

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية



المدرسة الوطنية للأركان
Ecole Nationale d'Etat-Major



مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية



رتب وشارات

رتب ضباط الحرس الوطني

ضباط سامون



ضباط أعوان



مداد الحقيقة

يكتبها: نقيب سيدي محمد ولد حديد

أسمى درجات الجود

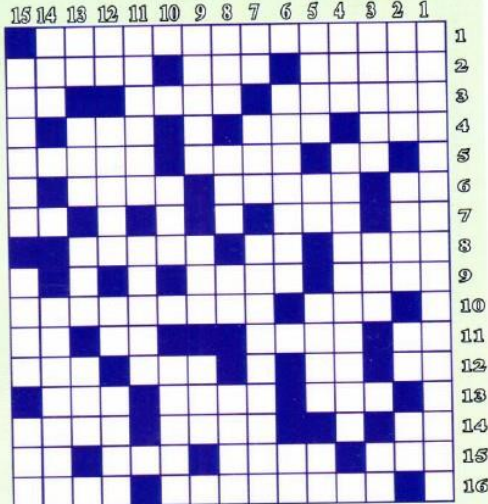
يدرك العسكري قبل غيره، أن الهدف النهائي للجيش هو الحرب. وتشتمل هذه الحرب بدون شك على احتمال خطير وهام وهو الموت، إنه المصير الذي ينتظره الجندي في ساحرة الوغى... في المسير التعبوي... في المأمورية العادية... في الأماكن العامة أو بسين الأهل والولد. فهو يعلم أن هناك أعداء يتريصون، أعداء قرروا أن يقفوا في وجه هذه الأمة ويكبحوا طموحها وإرادتها للاستقلال والاعتناق والتحرر، وهو عادة ما يستقبل مصيره هذا بصدر رحب، ويواجهه بصمت... ويرحل في هدوء، تاركا الأمانة في أيدي الأجيال اللاحقة التي ستتخذ من تضحياته مثلا أعلى ودرسا لا ينسى في الوطنية والفضاء.

تلك هي فلسفة الجندي ومغزاها... بذل النفس رخيصة على مذبح الحرية والعزة والكرامة، والجود بالنفس هو أسمى درجات الجود...



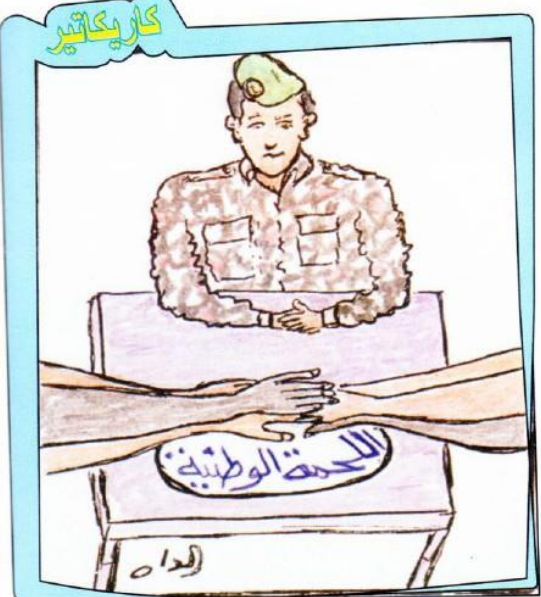
كلمات متقاطعة

- | | |
|---|--|
| <p>عموديا</p> <p>1- مفكر اسلامي معاصر (رحمه الله)
 2- مدينة عراقية، وفي، للتمني (مع)
 3- فطوس، متشابهة، للنهي
 4- ابيال بلا ذيل، صحابية جليبة
 5- لغة، قاعدة (مع)، نصف قماش
 6- مسرحية، برفقة
 7- متشابهان، قماش، اديب عربي
 8- حائز على نوبل
 9- شواب (مع)، ال، للنساء، فاس (مع)
 10- صحراوي (مع)، وسخ، ضروري للحياة
 11- امارة عربية، الباب
 12- عاصمة عربية، فيه شفاء للناس
 13- مناهج (مع)، في الحسميد الشريف انه الموت، سقى، اصوب
 14- لا تقنال للوالدين، بسلادة، من الحيوانات (مع)، ضمني، 14- ضد سر (مع)، صفة للجيش
 15- الدكي، مكمل، بركة</p> | <p>أفقيا</p> <p>1- مفكر عربي معاصر
 2- عاصمة أوروبية، نواب، مؤسسة إعلامية سنغالية (مع)
 3- من وسائل الحرب، متشابهة علم بلا نهاية
 4- رب، شعر (مع)، مدخل
 5- اسكت، اجر، متشابهة
 6- لندنية، صحبسية جليبة، امراض القلوب (مع)
 7- هم، مرشدة والدة
 8- رجوع، عملة اجنبية، حكيم شقيطي
 9- اصعب، مختلط
 10- للتناقل بالحسانية، زعيم عربي راحل
 11- للتمني، خيسير في الاعراب، جميع (مع)، للجزم
 12- ضجر، قام (مع)، جعل الله منه كل شيء حي الا
 13- من أيام الاسوع، مباح، اعبر
 14- يا، قلب، من أيام الاسوع (مع)
 15- قدم، اضاء من الحيوانات، سقى
 16- مدينة عراقية، بقايا النار (مع)</p> |
|---|--|



حل الكلمات المتقاطعة العدد 12

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	ل	م	ن	د	ق	ص	ا	ل	ر	ا	ع	ف	ج
ي	ن	و	ب	ا	م	ا	ل	ل	ن	م	ر	ا	ر
ب	ا	ر	ل	ا	ف	ب	ي	ق	ر	ل	ا	ب	ي
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ب	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا



مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية السنة الثالثة
 العدد الثالث عشر - بتاريخ: يناير - فبراير 2009



طوبى لمجلسنا

حلم تجسد في يوم من العجب
من فعل كوكبة من خيرة النخب
هبت لنجدتنا والضيم مركبة
تطفو وتسبح في بحر من الشغب
والشعب في قلق والعدل في نفق
دم الامانة مهراق على النصب
فضت طلاس لغز كاد يغرقنا
في حقبة ملئت بالعسر والسغب
ألقت قميص نبي الحسن وانتشلت
وابرات شناقطة الاعلام من كرب
عادت قواعد دستور أخل به
فالقسط مغتبط والعدل في طرب
أرست موازين حكم للعلل نصبت
فالكل منتسب للفعال لا الخطب
إن الشهامة درب نقتضيه لنا
تزكو وتكؤلنا من خيرة الرتب
نعم الأشاوس صانت أرضنا وحميت
حوض الكرامة موصول به نسب
إن الفطاحلة الأيرار قادتنا
نحن الحماة لصرح المجد بالهيب
طوبى لمجلسنا يفرى الظلام لنا
تمشي وترفل في أمجادنا القشب
تلك الكواكب ركن العرب لا أفلت
بالنور تمحق ليل الظلم والريب

محمد المساعد محمد ولد
محمد الأمين/أو/ المعتمدية

كلمة التحرير

تعلن "أخبار الجيش" لقرائها الكرام، عسكريين ومدنيين أنها ترحب بكافة أشكال المشاركة، سواء منها ما تعلق بكتابة البحوث أو المقالات التي تهتم بالمعارف الإنسانية بصفة عامة أو الثقافة العسكرية بصفة خاصة. كما نلفت انتباههم إلى أننا في أسرة التحرير نستقبل بصدر رحب أي توجيه أو نقد، يهدف إلى تحسين أداء المجلة، سواء من حيث الشكل أو المضمون. إن أي مشاركة هادفة لا بد أن تجد طريقها للنشر، ونحن نتمنى أن تتحول صفحات مجلتنا إلى منبر للتعارف والتبادل الثقافي بين قراء مجلة "أخبار الجيش".

○ التحرير

اقتراح جدير بالاهتمام

■ المساعد محمد ولد محمد الأمين/أو/ المعتمدية

استشهدوا دفاعا عن كرامة هذه الأمة واستقلالها. كما أنها خصصت مشكورة من صفحاتها الميمونة حيزا كبيرا للتعريف بشخصيات عسكرية ومدنية أبلت بلاء حسنا أثناء خدمتها لهذا الوطن الغالي. وشكرا كل الشكر للقائمين على هذا المنبر الإعلامي الثقافي، لما يقومون به من جهود حثيثة وجبارة لنشر الثقافة والعلوم. فهل يمكننا - حتى نرد بعض الجميل لأخبار الجيش - أن نخلد سنويا ذكرى ميلادها كيوم ثقافي وإعلامي في الجيش الوطني شكرا.

لقد تابعت بكل فخر واعتزاز كل الأعداد التي صدرت من مجلتنا "أخبار الجيش"، والتي كانت متميزة، فعلا، في الشكل والمضمون. فهي حقا إشعاع ثقافي جدير بالتبويه والتقدير. وقد لعب هذا الإشعاع الثقافي دورا كبيرا في إثراء الساحة الثقافية على الصعيدين العسكري والمدني، حيث ظلت "أخبار الجيش" تعالج ويكمل جدارة واقتدار كل المواضيع ذات الصلة بالثقافة في شتى المجالات. وكما كانت "أخبار الجيش" رائعة وهي تنفض غبار النسيان عن شهداء هذه الأمة من عسكريين ومدنيين مقاومين؛

المقاومة الموريتانية

مساعدة أول: سيدي محمد ولد محمد محمود / المكتب الأول

من دور المحاضر التقليدية، خاصة بعد أن أصدر بعض العلماء فتاوى بتحريم التعاون مع الفرنسيين والتعليم في مدارسهم، فاضطر المستعمرون إلى استعمال القوة وغيرها من وسائل الإكراه لإرغام بعض الموريتانيين على دخول المدارس الاستعمارية. وتصدر الإشارة إلى أن صمود المحاضر في وجه الثقافة الفرنسية لا يقل أهمية عن المقاومة العسكرية.

ماغا والمجاهد الكبير الشيخ ماء العينين في الشمال. لقد أصبحت موريتانيا ابتداء من سنة 1920 مستعمرة مندمجة في مجموعة "أفريقيا الغربية الفرنسية" مع تمتع الإدارة الفرنسية فيها بنوع من الحرية في التسيير. وقد مارس المستعمرون سياسة تعسفية اتخذت مظاهر مختلفة منها فرض الضرائب الباهظة والأعمال الإجبارية، إلى جانب هذا ركز المستعمر على تعميم ونشر المدارس الفرنسية وانتهج مخططا يرمي إلى التقليل

عندما تأكدت نية الفرنسيين حول رغبتهم في السيطرة على البلد، اندلعت مقاومة مسلحة شملت مختلف مناطق البلاد؛ بدأت سنة 1903م ولم تخمد إلا في الثلاثينيات ومن أشهر قادة المقاومة الوطنية المجاهد الكبير سيدي بن مولاي الزين في تكانت و المجاهد الكبير أحمد بن الديد في اترارزه و المجاهد الكبير سيد أحمد بن عيده في أدرار و المجاهد الكبير سيدي ابن الغوث و المجاهدون أولاد عبيدوك في الحوضين و المجاهد الكبير فودي إدياكلي في غيدي

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الرابطة الوطنية، السنة الثانية العدد الثالث عشر، بتاريخ يناير - فبراير 2009





سباق الـ 800 متر

- 1- جندي ثاني عبد الله ولد أبيه (كتيبة الحرس الرئاسي)
- 2- جندي ثاني إسلام ولد أعمار (ك ص 2)
- 3- رقيب سليمان ولد الناجي (كتيبة المدفعية)

سباق الـ 1500 متر

- 1- جندي ثاني عبد الله ولد أبيه (كتيبة الحرس الرئاسي)
- 2- رقيب سليمان ولد الناجي (كتيبة المدفعية)
- 3- جندي ثاني محمد أبيه ولد بونين (الحرس الرئاسي)

سباق الـ 5000 متر

- 1- جندي ثاني محمد أبيه ولد بوننا (الحرس الرئاسي)
- 2- جندي ثاني حمود ولد الحاج (م 5)
- 3- عريف عالي ولد مان (مديرية الطيران)



سباق الـ 10000 متر

- 1- رقيب سليمان ولد الناجي (كتيبة المدفعية)
- 2- محمد ولد محممو (المنطقة العسكرية الرابعة)
- 3- عريف عالي ولد مان (مديرية الطيران)

سابقة الشناني مسير الأهتمام- الرماية (فريق مكون من ضابط، ضابط صف، وجندي)

- 1- المنطقة العسكرية الرابعة.
- 2- كتيبة القيادة والخدمات.
- 3- مديرية البحرية.



الرياضات الجماعية

- الكرة الطائرة:

النهائي:
فازت كتيبة المدفعية على حساب كتيبة القيادة والخدمات بثلاثة جولات لواحدة المركز الثالث: كتيبة الصاعقة رقم 2 على حساب ك ص 1 بثلاث جولات لاثنتين.

- كرة القدم:

النهائي:
المركز الأول لكتيبة الحرس الرئاسي على حساب كتيبة القيادة والخدمات بأربعة زكلات ترجيح مقابل ثلاثة.
المركز الثالث: المنطقة العسكرية السادسة على حساب كتيبة الصاعقة الأولى.

متابعة: النقيب ليف محود

الحدث الرياضي الكبير الدوري العسكري 2008



افتتحت فعاليات نهائيات الدورة العسكرية الثالثة عشر يوم الأربعاء العاشر من نوفمبر في نوا كئسوط، وتواصلت هذه الدورة على مدى أسبوعين كاملين، لتختتم يوم الخامس والعشرين من نفس الشهر بحفل مهيب أعاد إلى الأذهان ألق الافتتاح..

وقد ترأس حفلي الافتتاح والاختتام لهذه الألعاب الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية محافظا بكل من أعضاء المجلس الأعلى لدولة: الجنرال فليكس نكري قساند أركان الحرس الوطني والعقيد أحمد ولد بكرن قائد أركان البرك الوطني، وكان من بين الرسميين العقيد أنجاكا جنك الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وعدد من الملحقتين العسكريين المعتمدين لدى بلادنا وكذا ممثلين من المجتمع المدني.

وخلال أسبوعين كاملين أنعش الرياضيون جميع التظاهرات وشرفوا غليل الجمهور الغفير الذي كان يتوق إلى مشاهدة رياضات متعددة.

شمل برنامج التظاهرة أنواعا من ألعاب القوى (العدو السريع، المتوسط والطويل)، كما شملت رياضات هذه الدورة مسير الأهداء ومسابقة في الرماية للأسلحة الضدية، كما أجريت لقاءات في الألعاب الرياضية الجماعية كالكرة الطائرة وكرة القدم.

وسيقى في الذكرة الفوز المستحق للرفيق سليمان ولد الناجي من كتيبة المدفعية والعريف بيه ولد احميده من كتيبة الحرس الرئاسي، حيث توجه الأول ملكا للعدو الطويل عندما تألق بدون عناء في سباق عشرة آلاف متر، وحاز أيضا على التوالي على المرتبة الثانية والثالثة في كل سبقي 150م و300م. أما بالنسبة للتاني فقد بقي على مدى سنوات بطلا للعدو السريع، وأكد تألقه بهذه المناسبة حين فاز بالميدالية الذهبية في سبقي 100م و400م. وقد توج مع فريق لكرة القدم من الحرس الرئاسي بطلا بفوزه في ركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين في الوقت الرسمي دون أهداف.

ونذكر من بين الفائزين الجندي ثاني عبد الله ولد أبيه من الحرس الرئاسي الذي أخذ الصدارة في سبقي 800م و1500م وقد فاز زميله من نفس التشكيلة: جندي ثاني محمد أبيه ولد بون بسباق 5000م وحاز على المركز الثالث في سباق 1500م. ودانما في إطار الإنجازات الفردية حصل

3- جندي ثاني السالك ولد محمد (م ع 6)

سباق الـ 200 متر

- 1- جندي ثاني صال جبريل (كتيبة الصاعقة الثانية)
- 2- الرقيب أبي ولد أحمد (م ع 6)
- 3- الحسن ولد سيدي (م ع 1)

سباق الـ 400 متر

- 1- عريف بيه ولد احميده (كتيبة الحرس الرئاسي)
- 2- جندي ثاني صال جبريل (ك ص 2)
- 3- رقيب أول يحيي ولد السالك (ك ق خ)

الجندي صال جبريل من كتيبة الصاعقة الثانية على الصف الأول في سباق 200م والصف الثاني في سباق 400م.

وختاما تكون كتيبة الحرس الرئاسي قد نالت 6 مراكز أولى من أصل 10 بعيدا أمام كتيبة المدفعية، أما بنسبة لكتيبة القيادة والخدمات فقد حصلت عدة مرات على رتبة شرف.

ترتيب الفائزين في ألعاب القوى:

سباق الـ 100 متر

- 1- العريف بيه ولد احميده (كتيبة الحرس الرئاسي).
- 2- جندي ثاني عبيد القادر ولد محمد (كتيبة الصاعقة الثانية).

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثالثة العدد الثالث عشر، بتاريخ: يناير - فبراير 2009



معركة الزلاقة

المرابطون في نجدة الأندلس

راند سبيدي
محدث ولد عبد الهالك

معركة الزلاقة أو معركة سهل الزلاقة وقعت في 23 أكتوبر 1086 م بين جيوش دولة المرابطيين متحدة مع جيش المعتمد بن عباد و قوات الملك القشتالي ألفونسو السادس وقد انتصرت عليه انتصارا ساحقا. كان للمعركة تأثير كبير في تاريخ الأندلس الإسلامي إذ أنها أوقفت زحف المسيحيين المطرد في أراضي ملوك الطوائف الإسلامية وأخرت سقوط الدولة الإسلامية في الأندلس لمدة تزيد عن قرنين ونصف.

الجيوش المسيحية على بعد 3 أميال من جيش المسلمين على الضفة الأخرى من نهر جريرو. قسّم يوسف بن تاشفين الجيش الإسلامي إلى 3 أقسام: - الأندلسيين في المقدمة بقيادة المعتمد بن عباد. - البربر وعرب المغرب في المؤخرة بقيادة داود بن عائشة أحد قادة المرابطيين. - الجنود الاحتياطيون ويكونون خلف الجيش الإسلامي وهم بقيادة ابن تاشفين.

قام ألفونسو بهجوم خاطف ومفاجئ على قوات المسلمين مما أزيكها وكاد يخترق صفوفها وقسام المسلمين مقاومة عنيفة لم تنجح في رد الهجوم فما كان من ابن تاشفين إلا أن أرسل جنوده على دفعات إلى أرض المعركة مما أدى لتحسين موقف المسلمين ثم عمل ابن تاشفين على اختراق معسكر المسيحيين ليقتضي على حراسه ويشعل النار فيه الأمر الذي أدى إلى تفرق جيش ألفونسو بين مدافع عن المعسكر ومحارب للقوات الإسلامية.

حوصرت ألفونسو وبقيته جنده ولم يتبقى منهم سوى ألفونين و500 فارس أغلبهم مصابون. فهربوا ولم يصل منهم إلى طليطلة سوى مائة فارس.

ما بعد المعركة: عاد يوسف بن تاشفين إلى بلاد المغرب بعد انتهاء القتال. فقد أدى ما عليه وهزم مسيحيي الأندلس هزيمة ساحقة وأوقفت زحفهم وأخرت استرجاعهم للأندلس مدة تزيد عن قرنين ونصف.

يوسف بن تاشفين بطل الزلاقة: هو يوسف بن تاشفين بن إبراهيم بن ترفقنت المصالي الصنهاجي الممتوني الحميري، أبو يعقوب. ولد في صحراء المغرب ولما بلغ مرحلة الشباب ولاد عمه أبو بكر بن عمر للممتوني ومؤسس الدولة المرابطية، إمارة البربر، ويسايعه أشياخ المرابطيين. وكان الانتصار الذي حققه يوسف بن تاشفين في معركة الزلاقة باعثا على مبايعة ملوك الأندلس وأمرائها له، وسموه بلقب أمير المسلمين.



الأندلس دار كفر ولا تركتها للنصارى، فتقوم على اللعنة في منابر الإسلام مثلما قامت على غيري، تالله إنني لأؤثر أن أرى الجمال لسلطان مراکش على أن أغدو قابعا لملك النصارى وأن أؤدي له الجزية، إن رعي الجمال خير من رعي الخنازير".

وافق ابن تاشفين على مساعدة الأندلسيين شريطة إعطائه الجزيرة الخضراء لتكون مركزا له في الأندلس ونقطة رجوع وترتيب لأوراقه في حالة انهزامه في حربه مع المسيحيين أو في حال غدر أحد القادة المحليين. ترك يوسف بن تاشفين خمسة آلاف جندي له في الجزيرة الخضراء وانطلق هو باثني عشر ألف مقاتل شمالا نحو إشبيلية حيث تجمع حلفاؤه من ملوك الطوائف ليصل عدد الجند لما بين 20 و 30 ألف مقاتل بين فارس وماش.

المعركة: عندما علم ألفونسو بتحريك ابن تاشفين ترك حصاره لسرقسطة وتقدم مع حلفائه لقتال المسلمين ويقدر بعض المؤرخين عدد جنود ألفونسو بـ 100 ألف منهم 30 ألفا من عرب الأندلس. عسكرت

التسمية:

وقعت المعركة في سهل في الجزء الجنوبي لبلاد الأندلس يقال له الزلاقة، ويقال إن السهل سمي بذلك نسبة لكثرة انزلاق المتحاربين على أرض المعركة بسبب كمية الدماء التي أريقت ذلك اليوم، وقد احتفظ المؤرخون الغربيون بنفس الاسم العربي لها.

ما قبل المعركة:

سقطت الدولة الأموية في الأندلس وتفكت إلى ما عرف باسم فترة ملوك الطوائف والتي شهدت العديد من النزاعات والحروب الأمر الذي أدى إلى إضعاف موقف المسلمين في شبه جزيرة أيبيريا. وعلى الجانب الآخر التحسنت مملكة قشتالة وليون على يد فرناندو الأول الملقب بالعظيم وكان له بعض المناوشات مع المسلمين. وبعد تولي ابنه الملك ألفونسو السادس قال مخبرا عن أحوال مسلمي تلك الفترة "كيف أترك قوما مجانيين تسمى كل واحد منهم باسم خلفائهم وملوكهم، وكل واحد منهم لا يسأل للدفاع عن نفسه سيفاً، ولا يرفع عن رعيته ضيماً ولا حيفاً".

قام ألفونسو بالإغارة على العديد من المدن الإسلامية وغزاها وكان من أسررها مدينة طليطلة عاصمة الدولة الأموية سابقاً لمدة تزيد عن 350 عاماً، ولم يتحرك نصرتها من ملوك الطوائف سوى حاكم بسطليوس الذي أرسل جيشاً بقيادة ابنه الفضل إلا إنه لم ينجح في رد الهجوم عليها، اتجه ألفونسو بعد غزوه لطلطلة لمملكة بني هود المتهاكلة الضعيفة وضرب حصاراً على عاصمتهم مدينة سرقسطة واستولى عليها الأمر الذي أدى إلى إلقاء الرعب في قلوب الأندلسيين وخصوصاً بنو عباد.

قام ملوك الطوائف بالاتفاق فيما بينهم على طلب النصرة من الدولة المرابطية الفتحية التي قامت على أساس الجهاد على الرغم من كثرة الاعتراضات من بعض القادة بسبب خوفهم من تغرر يوسف بن تاشفين زعيم المرابطيين بالحكم وحده حال قدومه ويذكر أن ابن المعتمد عاتب أبساخ على طلب مساعدة المرابطيين إلا إن المعتمد قال قولته الشهيرة "أي بني، والله لا يسمع عني أبداً أنتي أعدت

بنيته بما يتجاوز 30% من الدخل القومي السوفيتي خلال عشرين سنة حتى أوائل الثمانينيات.

وهناك نوع آخر من المنصات وهي قاذفات متحركة على جنازير يجري إخفاؤها تحت الأرض ويسعد إطلاق الصاروخ يتم تحريك المنصة من هذا الموقع والذي يكون قد تم رصده إلى موقع آخر تبادلي مجهزة أيضا وتم اختباره من قبل.

وطريقة أخرى للإطلاق باستخدام الغواصات وتعتمد عليها الولايات المتحدة الأمريكية لدرجة كبيرة وتستطيع الغواصة حمل حتى 24 صاروخا من أنواع بوسيدون أو ترايدنت أو بولاريس. ومن مميزات استخدام الغواصات كقواعد إطلاق صعوبة اكتشافها وتدميرها بسبب تغيير موقعها باستمرار بعد كل إطلاق. وأيضا بسبب الاقتصار إلى عمق الاكتشاف اللازم للرصد والإنذار المبكر وذلك بسبب قربها عادة من الأهداف المراد تدميرها.

ونتيجة لتقليل أعداد الصواريخ ومداهها طبقا لاتفاقية سولت تزايد الاعتماد على القاذفات الاستراتيجية التي يبلغ مداها حوالي 3200 كم دون تزود بالوقود مع إمكانية حملها 16 صاروخا يصل مداها إلى 3500 كم ودقته 10 أمتار فقط لكن يعيب استخدام القاذفات في إطلاق هذه الصواريخ نسبة للتكلفة العالية لصيانة وتشغيل الطائرات ونظم الاستعداد العالية لهذه احتياجها إلى حالات الاستعداد العالية لهذه الأسراب.. بالإضافة إلى أن فرص اكتشافها عالية.. واحتمالات إصابتها ليست قليلة.. وفي هذه الحالة سنفقد الصواريخ والطائرة. لقد استغرق بناء الترسانة النووية وصواريخها باليستية زمنا طويلا من كل الجانبين ووصلت إلى حد رهيب فاق كل تصور..

ففي بداية الثمانينيات كانت القوة النووية السوفيتية المحملة على الصواريخ قادرة على تدمير أكبر 200 مدينة في العالم دمارا شاملا لعشرين مرة.. ورغم ذلك ما زالت برامج تطوير هذه الصواريخ مستمرة ودخل الميدان لاعبون جدد مثل كندا واليابان وكوريا الشمالية وإيران وإسرائيل والبرازيل والهند وباكستان، لكن رغم كل ذلك ما زال الأمل يحدونا في أن تتضمن جميع دول العالم بنوايا صادقة إلى معاهدات حظر استخدام هذه الأسلحة الفتاكة حتى نحظى بعالم مليء بالحضارة والمدنية والسلام.

وتبدأ المرحلة الأولى من لحظة انطلاق الصاروخ حتى نهاية عمل المحرك القاذف وتمثل هذه الفترة من 10-15% من إجمالي زمن طيران الصاروخ ويكون الصاروخ قد ارتفع واتخذ سرعة كافية تمكنه من التحرر من الغلاف الجوي. وفي مرحلة المسار الحر يكون الصاروخ خارج الغلاف الجوي وفي الغالب لا يسير بشكل مستقيم ولكن في دوائر حول محوره العرضي أي أنه يتقلب في الفراغ ليصل في النهاية إلى النقطة المبرمجة من قبل لدخول الغلاف الجوي منها فيدخل بمقدمته مرة أخرى وبالزاوية المحسوبة تحديدا في برنامج الطيران. وتبلغ هذه المرحلة ثلاثة أرباع وقت طيران الصاروخ الكلي.

وتتراوح الارتفاعات التي تصلها هذه الصواريخ ما بين 100 كم إلى 650 كم وتكون كثافة الهواء قليلة جدا والجاذبية الأرضية تناقصت حوالي أربعة أضعاف ومقاومة الهواء أقل بكثير.

وفي المرحلة الأخيرة يدخل الصاروخ الغلاف الجوي بزاوية معينة وينقطة محددة وينتج مباشرة نحو الهدف وبسرعة كبيرة تتراوح ما بين 5 إلى 12 ماخ وأحيانا يجري تشغيل محركات الصاروخ مرة أخرى لتقليل زمن هذه الفترة وزيادة سرعته وقوة اندفاعه لتقليل فترة تعرضه للدفاعات الصاروخية الأرضية وهي تمثل أخطر مرحلة على الصاروخ وتبلغ فترة طيرانه هذه عدة دقائق.

قواعد الإطلاق

يمكن إطلاق الصواريخ الباليستية العابرة للقارات بواسطة قواعد أرضية ثابتة مجهزة ومحصنة ومخفاة يصعب اكتشافها بطرق الاستطلاع العادية. وتكون القاعدة الصاروخية من طوابق متعددة تحت الأرض تحوي غرف المراقبة المركزية ومعدات تجهيز الصواريخ ويتم ملؤها بالوقود وبرمجتها. وتتحرك أطقم التجهيز والتشغيل ومعدات النقل في أنفاق تحت الأرض.. من خلال نطاقات أمن متعددة بشرية وإلكترونية دقيقة للغاية حيث أنه لا يوجد مجال هنا للخطأ.. فأي خطأ معناه إزهاق أرواح مئات الألوف من البشر دون ذنب. وتعتبر القاعدة محصنة ضد أنواع القصف ومنها النووي. وتكون الصواريخ إما في اتجاه الإطلاق الرأسي وإما أفقيا حسب أنواع المخارج.. وفي وقت من الأوقات لقيت القوات السوفيتية العاملة في هذه القواعد بالقوات غير المرئية لعدم إمكانية رؤيتها من الجو.. وتعتبر هذه القواعد مضخمة وقد

وضعه على مساره المخطط من قبل. ويمكن التحكم في تشغيل وإيقاف محركات المسير بواسطة التشغيل الآلي المبرمج سواء من داخل الصاروخ أو من خلال المحطة الأرضية المختصة بمتابعة الصاروخ. ويمثل المحرك الصاروخي ومكونات نظام الدفع وخزانات الوقود جزءا كبيرا من حجم ومكونات الصاروخ يصل إلى حوالي 75% وبالطبع يشغل الوقود النسبة الأكبر فيها لضمان تحقيق المدى الذي يصل إلى آلاف الكيلومترات كما يوجد أحيانا مجموعة من المحركات الجانبية الضعيفة وتستخدم لتنفيذ مناورة لتغيير الاتجاه أو تقليل أو زيادة السرعة عند الاقتراب من الغلاف الجوي.

القدرة التدميرية

ويحمل الصاروخ رأسا حريبيا نوويا واحدا أو متعدد وعلى سبيل المثال يحمل الصاروخ الروسي (10) Ss9 رؤوس حربية نووية قدرة كل منها 2 ميغا طن (2مليون طن متفجرات) وحتى فتخيل حجم الدمار الذي يمكن أن يسببه هذا الصاروخ يكفي أن نعلم أن القدرة التدميرية لتقلبة هيروشيما لم تكن تساوي سوى 20 ألف طن. وتمتاز الصواريخ الباليستية بأنظمة التوجيه المبسطة حيث أنها لا تستخدم لضرب نقطة محددة أو هدف متحرك بل للضرب المساحي.. لذا فإن معظمها يعتمد على التوجيه الأولي عند الإطلاق. وتحدد زاوية دخول الغلاف الجوي (زاوية السقوط) ومسافة نقطة الدخول نقطة الإصابة على الأرض.

وفي الصواريخ القديمة كانت دقة الإصابة تصل إلى مئات الأمتار.. ولكن بتطوير توجيه هذه الصواريخ وصلت الدقة إلى عشرات الأمتار.. وإذا قورنت هذه الدقة بالمدى الطويل فإن دقة الإصابة تعتبر عالية للغاية. وتحصل هذه الصواريخ على بياناتها أثناء الطيران من الحواسيب الآلية بمرکز المراقبة والسيطرة المركزية وشبكات الأقمار العسكرية، وتستخدم أشعة الليزر وتحت الحمراء في توجيه هذه الرؤوس في مراحلها الأخيرة لضمان دقة التوجيه والإصابة الدقيقة والمؤكدة للأهداف.

مسار طيران الصواريخ

ينقسم مسار طيران هذه الصواريخ إلى ثلاثة أقسام رئيسية (بداية الانطلاق /المسار الحر للصاروخ/ الاقتراب من الهدف أو المرحلة النهائية).



الوحش الطائر

الصواريخ العابرة للقارات



ليتخذ مساره المحدد من قبل وغالبا ما تسقط هذه المرحلة بالكامل وتبدأ المراحل الأخرى في العمل وهي محركات المسير ويكون تشغيلها لفترات بسيطة وغالبا لا يتم التشغيل طوال فترة طيران الصواريخ وتسمى الفترة التي يتم تشغيل المحركات فيها بفترة الطيران الإيجابي وتهدف إلى

في تصميم الصواريخ العابرة للقارات لكن أغلبها يتشابه إلى حد كبير وتعتمد على وجود محركات صاروخية وغالبا تكون من مرحلتين أو أكثر، الأولى تستخدم الوقود الصلب وهي تنتج كمية كبيرة من الغازات خلال ثواني الإطلاق الأولى بما يسمح بقذف الصاروخ بعيدا عن منصة الإطلاق

ظلت أسلحة الدمار الشامل، تشكل جدا عميقا بين دول العالم، فبينما أعطت الدول الكبرى نفسها الحق في امتلاكها، فقد أصبحت سيفا مسلطا على رقاب الدول الأخرى بسبب امتلاك هذه الأسلحة المحظورة. مؤخرا اتسعت دائرة الدول التي تمتلك صواريخ عابرة للقارات، ومع هذا الاتساع لم تستطع دول العالم إيجاد آلية لإلزام الدول بالتقيد باتفاقيات حظر أسلحة الدمار الشامل، وتبقى القوة وحدها هي معيار تحديد من يمتلك الأسلحة ومن يحق له ذلك.

وقد صنع الألمان الأنواع الأولى للصواريخ المعروفة باسم V2 واستخدموها في قصف العاصمة البريطانية في الحرب العالمية الثانية... ولم تفلح أية وسيلة من وسائل الدفاع الجوي وقتها في وقفها. وتطورت الصواريخ بسرعة كبيرة وأفلحت دول كثيرة في تصنيع أعداد وطرز مختلفة المدى والقذرة التدميرية، وتشمل هذه الأنواع الصواريخ الميدانية ثم التكتيكية يليها

التعبوية... وتنتهي بالصواريخ الإستراتيجية (العابرة للقارات) ونعني هنا الصواريخ العابرة.. نوع أرض/أرض التي تطلق من قواعد ثابتة أو متحركة وأيضا الصواريخ التي تطلقها الغواصات والقطع البحرية والقاذفات الإستراتيجية والتي يزيد مداها عن 2000 كم. وتتكون الصواريخ العابرة للقارات غالبا من أكثر من مرحلة صاروخية يحتمل أن تكون إحداها من الوقود الصلب (وغالبا ما تكون المرحلة الأولى) وباقى المراحل من الوقود السائل، أو تكون مراحل الصاروخ كلها

من الوقود الصلب أو السائل. وتتركز معظم هذه الصواريخ لدى الولايات المتحدة ودول الاتحاد السوفيتي القديم والصين. وتكمن الخطورة الشديدة في هذه الصواريخ أن جميعها مسلح برؤوس نووية وفي أحیان كثيرة بأكثر من رأس نووي. الطيران الإيجابي هناك عوامل كثيرة تؤثر



العسكرية تثير اهتماما متزايدا وجدلا كبيرا، و سنحاول في هذا العدد تسليط الضوء على أبرز حجج أنصارها أو دعايتها، راجين تقديم الرأي المغاير في أحد أعدادنا القادمة.

المفهوم العام:

يقوم المبدأ الأساسي للثورة في الشؤون العسكرية على السيطرة الاستراتيجية باستخدام المكثف للتكنولوجيا العالية (High Technology) ودمجها ضمن مفاهيم استخدام، وبنى تنظيمية، وعقائد قتالية، تشكل نقلة نوعية في الفكر العسكري بحيث ترمي إلى "خلق الظروف اللازمة لمعرفة العدو جيدا واضعاف قدراته بتدمير أو شل طاقاته العسكرية والصناعية والسياسية بدرجة تضمن استسلامه أو تراجع" مع أدنى حد ممكن من الخسائر البشرية لدى الأطراف الصديقة وفي أقل فترة زمنية مما أدى إلى ظهور عيبارات مغرية مثل "الحرب النظيفة" أو "الأسلحة غير القاتلة".

ونشأت "الثورة في الشؤون العسكرية" في الولايات المتحدة، لكن تأثيرها يمتد اليوم بشكل أو بآخر إلى المؤسسات والنظم العسكرية في كل أقطار المعمورة ودرجات متفاوتة حسب القدرات الصناعية للبلدان ومستويات نموها البشري، حيث تبدو إسرائيل وكندا والدول الصناعية والدول الصاعدة في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية من أكثر البلدان تأهيلا للتجاوب معها.

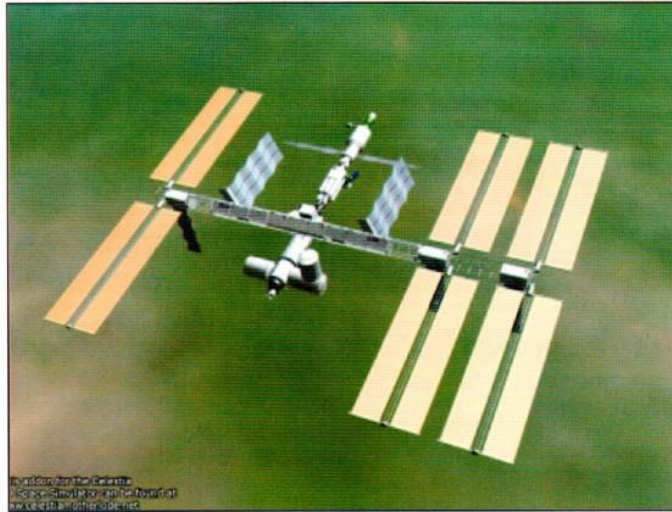
أسس الثورة في الشؤون العسكرية:

تعتمد الثورة في الشؤون العسكرية على مزيج من الآليات المادية والرؤى الفكرية والبنى التنظيمية. وهذه العناصر المندمجة جميعها بفعالية كبيرة فيما بينها، تجعل من الثورة في الشؤون العسكرية تحولا جذريا في النظرية العامة للحرب يتجلى من خلال ميادين كثيرة من أهمها: الرفع من كفاءة مراكز القيادة والسيطرة على المعلومات - السماح باختزال المسافة

والوقت وإزالة الحدود - الاقتصاد الكبير في الكلفة البشرية.

أ. السيطرة على المعلومة وكفاءة مراكز القيادة والسيطرة.

تم منذ عدة عقود تصميم مفاهيم متعددة للسيطرة على المعلومة بوصفها أساسا للعمليات والاستراتيجيات العسكرية و لرفع كفاءة مراكز القيادة والسيطرة على جميع المستويات (الاستراتيجية والعملياتية والتكتيكية)، وكان من أهمها ما عرف منذ السبعينات ب (C3: Command, Control, Communication) وتطوراتها المختلفة فيما بعد ذلك (C4, C4ISR, BMC3... (*). الرامية إلى كسب المعلومة الجيدة وبثها. وما الثورة في الشؤون العسكرية (RMA) إلا امتداد منطقي لتلك المفاهيم، بل "إنها ترسيخ للمكانة العالية لتقنيات الاتصال (IT) في ميدان الدفاع، إذ أنها تركز على التكنولوجيا التي تسمح بالحصول على المعلومة المتفوقة (information superiority) ". وتعد الأقسام الصناعية، والمنظومات الحاسوبية، والنظم الخبيرة (expert systems)، والدوائر والشبكات الالكترونية التي تعتمد على أحدث التكنولوجيا كأشعة الليزر وتطبيقاتها المختلفة... من أهم الدعامات المادية المؤسسة لهذه الثورة، هذا بالإضافة إلى دمج التنظيم الهرمي مع الشبكات الأفقية في مجالي الإدارة والاتصالات (communication & management).



الثورة

في الشؤون العسكرية وأثرها على النظرية العامة للحرب

نشأت الثورة في الشؤون العسكرية مع نهاية الحرب الباردة، وتبعاً للتغيرات الطارئة المرافقة لذلك في موازين القوى على المستوى الدولي، شهد الفكر العسكري تطورات عميقة، مبنية على التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقّق في النصف الأخير من القرن الماضي، تمخضت عنها نظريات تدعو إلى إحداث تغييرات جوهرية في الفكر العسكري والرؤى الاستراتيجية.

وكانت هذه النظريات تتغذى على وقائع ونتائج حرب "عاصفة الصحراء" وحرب الناتو الجوية على كوسوفو، اللتين قادتهما الولايات المتحدة في غياب خصم مكافئ لها، وعلى ما كان للتكنولوجيا الحديثة من استخدام واسع ودور حاسم في الحربين بشكل مدهل لم يسبق له مثيل.

مقدم البخاري ولد أحمدو / مستشار قائد الزركان الوطنية



Assessment)، وهي إحدى مؤسسات الدراسات التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، ومنذ ذلك الحين ما فتئت الثورة في الشؤون

القرن الماضي، حينما اخترعها Andrew W. Marshal سنة 1993 الذي كان حينها مديراً لـ Office of Net (ONA)

من هنا نشأت نظرية "الثورة في الشؤون العسكرية" (RMA: Revolution in Military Affairs) في التسعينيات من

ذكـرة عسكـرية

1905 توقفت المجاهدون في منتصف الطريق، عند الخط الفاصل بين تگانت و آدرار، بسعد أن قطعوا مسافة تقدر بـ150 كلم، وأمضوا لياليتهم في ضيافة أسرة أهل بيته ولد زيدان ولد مولاي الزين ابن شقيق سيدي ولد مولاي الزين. خلال استراحة المحارب هذه، التي شكّلت فرصة لانتعاش الأنفاس، ومنح قسط من الراحة للأجساد المنهكة، أعاد المجاهدون تقييم الخطة على ضوء شح المعلومات المتوفر عن العدو، الناجم عن فقدان أي أثر لمجموعة الاستطلاع التي انطلقت قبل أيام. لم يؤثر هذا الواقع على معنويات المجاهدين، بسبل زادهم مضاء وصديق عزيزة...

يسمى لمويته، وكانا يصد ترويض دابة، فدعاهما سيدي إلى مراقبته في رحلته إلى الشهادة، أخبرهما أنه ماض إلى قلعة تجكجه، وينوي قتل كبلاني وبلوغ أمنية قديمة، أطلعهما على تفاصيل الخطة وغايتها، لم يتردد البطلان في قبول الدعوة، وقررا الانضمام إلى موكب أهل الجنة، عندما بلغ المجاهدون موضع إنشائه التقوا ببطل آخر هو ميلود ولد لفرك، الذي كان على موعد مع القدر عندما صادف قافلة الجهاد. تابع المجاهدون مسيرتهم، دون كلال، لم يتوقفوا، لم يتأما على مدى أربعة أيام، كان زادهم التمر والماء والنيق واللحم المجفف، وكان لديهم من المراكب ثلاثة جمال فقط، بعد هذه المدة، وبالتحديد في العاشر من مايو

- أحمد سالم ولد عركاب
- محمد ولد أمبيره
- موسى ولد بويبط
- عبد الرحمن ولد عبد
- سيدي ولد بويبط

انطلقت المجموعة من واد امحيرت باتجاه مدينة تجكجه قبل بدء عملية التسلل بثلاثة أسابيع، انتظر سيدي عودة مفرزة الاستطلاع، لكن الانتظار طال، ولم يعد واثقا من عودتهم قريبا، لذلك قرر بسدا المسير دون الحصول على المعلومات المتوقعة عن العدو!!

السمي نحو العدو...

انطلق المجاهدون، تدفعهم رغبة جامحة في ملاقات العدو، وعقيدة عسكرية جهادية بثها فيهم هذا الملهم، بدأت المسيرة المظفرة يوم السادس من مايو 1905 إلى ذلك المصير المحسوم، لتجسيد الرؤيا وتحقيق حلم قديم، طالما راود وجدان البطل في السر والعلن، في اليقظة والنام.

بعد الانطلاق صادف المجاهدون كلا من محمد ولد الفضره وأحمد مولود ولد لميلح في موضع

المصادر والمراجع

- 3- كانت البلاد في تلك الأونة تعاني من غياب سلطة مركزية قوية.
- 4- الرواية أحمد محمود ولد هنون
- 5- بنهفية تقليدية تكرارية.

- 1- يقع واد امحيرت على بعد 25 كلم إلى الجنوب الشرقي لمدينة آطار عاصمة ولاية آدرار.
- 2- هي المسافة التقريبية التي تفصل واد امحيرت عن مدينة تجكجه.

النقيب صمبه ولد بخار ذكرى فخر واعتزاز

صمبه ولد بكار العديد من المهام، كان من ضمنها قيادة الكتيبة 72 في المنطقة العسكرية الأولى، ولأن القائد كان قسدا تعلم أن يطعن بنفسه إلى ترتيباته الأمنية، فقد قرر يوم 17-03-1988 أن يقوم بمهمته الأخيرة.. هناك كان على موعد مع القدر، لقد واجه مصيره المحسوم الذي اختاره بنفسه... مرت عجلة السيارة فوق لغم نائم، زرعت يد الغدر في جوف الصحراء.. تطايرت شظايا الانفجار في كل اتجاه، لكن روح النقيب صمبه ولد بكار وأرواح الشهداء الذين كانوا برفقته فاضت إلى بارئها. تميز رحمه الله بخصال أساسية هي: القسرة العالية على قيادة الرجال، ثقافة فكرية واسعة، الثقة بالنفس، اللياقة البدنية وحب العمل - رحل الشهيد عن عمر يناهز 32 سنة، وخلف وراءه ثلاثة أطفال يتأمن وأرملة مضجوعة... وذكرى طيبة هي مبعث فخر واعتزاز.

كان برفقته ضباط من أركان كتيبة 72، وهم:
- ملازم أول كوناوي عليون
- ملازم أول حمادي ولد عبيدي
- ملازم أول محي الدين ولد اللولي
- ملازم أول سيدي ولد عباد
- ملازم صو إبراهيم
- جندي ثاني أرويجال ولد امبيريك
رحم الله شهداء الواجب، وتقبلهم مع الشهداء والصدفيين...

يحيى



للتو حربا دامية.. فكر الفتى وقدر.. ثم قرر، لقد أدرك أن عليه أن يتطوع للدفاع عن الوطن، وحماية العرض والأرض.. إنه القرار الذي ينسجم مع قناعاته، ويرضي طموحاته.. هكذا إذن التحق متطوعا بصفوف الجيش الوطني في الخامس عشر من ابريل سنة 1976.

بعد تكوين قصير خلال الفترة من سنة 1976 إلى سنة 1977 بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار، تمت ترقيته إلى رتبة ملازم احتياط بتاريخ 01-07-1977، ثم ملازم عامل بتاريخ 01-07-1979.. كانت الحرب على أشدها، ولا مكان لأمثاله من الضباط الشبان إلا سوح الوغى.. سألته أحد القادة مستفسرا: "هل أنت على استعداد لقيادة وحدة قسائية"، فأجاب على الفور: "نعم، ويمكن أن ترسلني إلى حيث تشاء"... كانت تلك هي فلسفته التي جسدها اندفاعا وحماسا ورغبة في التضحية. اندفع في آتون الحرب المشتعلة، وصال وجال، وشارك في الكثير من المعارك، خاصة في منطقة أوسرد، فترقى سريعا في الرتب بعد أن نال رضى قساده عن أدائه في العمليات الحربية.

بعد أن وضعت الحرب أوزارها، أسندت إلى النقيب

الشهداء أكرمنا جميعا

بين سهول العيون المخضرة ورشاها الذهبية، كانت لحظة الميلاد، ذات يوم من أيام سنة 1956، حيث رأى الطفل النور لأول مرة.. هناك تربي وتزرع في حوضن أب ملتزم وأم حنون.. استلهم، عندما كان يقدم خطوة ويؤخر أخرى من هذه الأسرة المثالية قيم الحب والتضحية والإقدام، واستمد من الطبيعة طهارتها ومن الهواء نقاوته ومن الناس عفوئتهم وتلقائيتهم.. ساهمت كل هذه العوامل في صياغة شخصية هذا الشبل، الذي بدأ للتو خبرته بالحياة...

شهد الصبي بالصدفة الاحتفالات المخلدة للذكرى الثامنة لعيد الاستقلال الوطني، انتش كثيرا واهتم بتخليد هذه الذكرى.. على طريقتته. جمع أقرانه وأمرهم بالانضمام في صفوف متراص، وبسندا في إصدار الأوامر "العسكرية"، لقد شكّل "وحده الخاصة"، وقدمها إلى والي الولاية بعد أن أدى له تحية عسكرية.. انبهر الوالي لهذا الولوج بالجندية، وهنا "فائد الوحدة" وكافاه بمبلغ ألفي فرنك غرب إفريقي (مبلغ كبير في تلك الحقبة)، فعمد "القائد" إلى تقسيم المبلغ بالتساوي بين "رجال"، لقد بدأ مبكرا في اكتساب خصال القائد، التي عززتها مطالعته حول تفاصيل حرب الخنادق في فردين، العلمين والكفرة...

كان لا يسد الفتى البافع من إيجاد متنفس لهذه الرغبة العارمة في العطاء والبذل، كان مشبعا بقيم الوطنية والولاء.. وكانت البلاد قد دخلت

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الرابطة الوطنية، السنة الثالثة العدد الثالث عشر، بتاريخ: يناير - فبراير 2009



الحلقة الثانية

مقتل منظر الحملة الاستعمارية
الفرنسية في موريتانيا كزافي كبلاني

إعداد:
نقيب سيجي
محمد ولد حديد

القصة الكاملة



الراوي أحمد
محمود ولد هنون



الراوي
السالك ولد حوكه

محيرث

من هنا بدأ الزحف إلى قلعة نججه

تجمعت حوله قلة من المجاهدين الصادق
الذين اتفقوا معه على مرافقته في المس
والضراء... ثم يخبرهم في البداية عن وج
الحقيقة، لكنه أكد لهم أنهم سيبدؤون قريبا
إلى الجنة!!
بلغ عدد المجاهدين قرابة الواحد والعش
رجلا، كل واحد منهم مزود ببندقية "أغشام"
وجرة زائدة من الإيمان، أما سيدي فلم يتق
أكثر من ذلك السيف الذي أهده شيخه،
بحق مطمئنا إلى تسليحه!!
كان على رأس من استجابوا لدعوة الجهاد اع
ولد أباه رئيس مجموعة أهل التناكي، الذي
أسنائه الثلاثة بعد أن خيرهم بين خروجها
سيدي أو خروجه هو.
بعد أن تمكن سيدي، خلال ثلاثة أسابيع من
هذا العدد من المجاهدين حوله، والذي اعت
كافيا لتنفيذ عملية بهذا الحجم من ال
والسرية، كان لا بد قبل الشروع في أي
تالية، من تأمين أكبر قدر ممكن من المعد
عن العدو، الذي لا يزال حتى ذلك الحين مج
وغريبا.
انتقى سيدي لهذا الغرض مجموعة مختار
المجاهدين، هم:

جعله يلقي صدودا في الأيام الأولى، لأن قلة فقط
هي التي استشعرت حجم الخطر البعيد. كانت
الحجة التي دفع بسبها المثبطون في وجه دعوة
الجهاد التي أطلقها سيدي لتلو هي أن مواجهة
النصارى تعد عملا منتهورا، بل وانتحارا مؤكدا، إذ
"كيف لهذا الشريف الذي لا يملك سوى وعاء
(سطله) يتوضأ به، أن يواجه قوة استعمارية كبيرة
ومسلحة، قهرت الجميع وحصلت على ولائهم، في
الجنوب وفي الشرق" (4).

في مواجهة هذه الدعاية المثبطة، لجأ سيدي إلى
شيخه محمد محمود ولد الشيخ الغزواني، شيخ
الطريقة الغطفية التي ينتمي إليها. كان الشيخ
محمد محمود من المناوئين للاستعمار، لذلك
فقد شجع سيدي وحسبه على المضي قدما إلى
قلعة تجججه، وأكد له أن رؤياه تعني شيئا واحدا
وهو أنه قاتل كبلاني لا محالة، كما حث مردييه
على الاستجابة لدعوته. لم تكن استجابة
المرديين كافية، لكنه حصل على تبريكات الشيخ
ودعائه، وعندما هم بمغادرته أهده الشيخ محمد
محمود سيفا بتارا، وأخبره أنه الأداة التي سوف
يقطع بها رأس كبلاني!!

وظف سيدي عناصر قسوته الدائمة، استخدم
كاريزمته الشخصية وجاذبيته الروحية، حتى

تعيين الآفراء وجمع المتد

من واد محيرث (1)، بدأ سيدي ولد ملاي الزين
في إعداد وجمع عناصر خطته الجريئة، كانت
عملية كوماندوس سبقت عصرها بسعدة
عقود... عليه أن يتسلل بمجموعته عبر ممر غير
سالك، يمتد لأكثر من ثلاثمائة وعشرين
كيلومترا (2)

في ظرف قياسي، فهو يسابق الزمن واستخبارات
العدو... هكذا تشكلت الفكرة، واتضحت ملامح
الخطة في ذهن البطل وهو الآن بصدد تجسيدها
وتنفيذها....

كان التحدي الأكبر لهذا القائد هو مدى قدرته
على تسويق فكرة الجهاد، في مجتمع يعيش حالة
من الفوضى السياسية ويطبعمه تعدد
الولاءات (3).

ولكن، رغم حالة التشردم هذه، فإن شعورا عاما
موحدا بدأ يتشكل ضد الأعداء القادمين من
الجنوب، الساعين إلى احتلال دار الإسلام. لم تكن
مشاعر الرفض كافية بالنسبة إلى سيدي، لقد
كان يطمح إلى أكثر من ذلك بكثير. كان هدفه في
هذه المرحلة هو جمع أكبر قدر ممكن من
المجاهدين المتطوعين الطامحين إلى الشهادة.
لم يملك سيدي يومها نفوذا سياسيا، وهو ما

مجلة "أخبار الجيش"



دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثالثة
العدد الثالث عشر، بتاريخ: يناير، فبراير 2009

20



الأهراض المرتبطة بالتدخين

■ الطبيب النقيب التجاني ولد محمد

- التدخين هو السبب الرئيسي للأمراض
الرئوية الإنسدادية المزمنة

- الأمراض القلبية المرتبطة :

- أمراض الأوعية القلبية؛ الذبحة الصدرية
- احتشاء العضلة القلبية
- شرايين الأطراف الصلبة؛ التهابات
وانسدادات الشرايين
- الحوادث الوعائية الدماغية

-د- أمراض أخرى؛

- أمراض الجهاز الهضمي؛
على مستوى الفم
- اضطرابات وظيفية
- زيادة إفرازات اللعاب
- ضعف المناعة الفموية.

إلتهابات بسبب التأخير المديد للتبغ؛

- التهابات سنية
- أمراض اللثة تغيرات ورمية بسبب التدخين
على المستوى المعدي الإثنى عشر؛
- زيادة حدوث القرحة مع استهلاك التدخين
- التدخين يسبب التهابات المعدة

على مستوى الذئف والأذن والحنجرة؛

يساهم التدخين في الإصابة بالتهاب الأنف
الوعائي الحركي.

- الأهراض الجلدية؛

التعرض المزمن للتدخين يسبب ليونة الجلد
وتغير لونه.

عند المدخنين

أ- الأمراض السرطانية؛ بسبب التبغ 30% من
السرطانات عموماً

أ- سرطان الرئة والقصبات؛

التدخين هو أهم عامل مسبب لسرطان
القصبات البديئ حيث يصيب أنواعاً خاصة من
النسيج (البشرة). السرطان الغدي-السرطان
صغير الخلايا).

يزداد خطر السرطان الرئة والقصبات ووفياته
بزيادة استهلاك التبغ ودرجة استنشاقه. خطر
الإصابة يتضاعف عند البدء في التدخين بعمر
مبكر، ويتناقص الخطر لدى الأشخاص الذين
أقسلعوا عن التدخين، وذلك كلما زادت فترة
الإقلاع. معدل الوفيات يتساوى مع غير
المدخنين بعد حوالي 10-15 سنة من
الإقلاع.

- سرطانات أخرى

هناك سرطانات أخرى يزداد خطر الإصابة بها
عند المدخنين، مثل سرطان التجويف
الضموي والحنجرة والرئة. تضافر التبغ
والكحول يزيد خطر الإصابة بعدة سرطانات،
العلاقة بين التبغ والسرطان المئات أيضاً تم
إثباتها (خطر الإصابة يزداد للضعف). نظرية
التضافر هذه تم إثباتها أيضاً مع سرطان
البنكرياس وسرطان عنق الرحم عند المرأة.

- الأمراض النفسية؛

- هناك طفرات صغيرة غير سريرية يحتمل
حدوثها

4- الأهراض النسائية التوليدية؛

يبدو أن التدخين يؤثر على الإنجاب لدى
الجنسين وهو عامل خطير لحدوث الإجهاض
العضوي في بداية الحمل.

التدخين عند المرأة الحامل يؤثر على نمو
الجنين (صغر حجم الجنين؛ نقص الوزن -
نقص قياسات الجمجمة)، ويزيد خطر
الوفيات حول الولادة.

- الأهراض الدهوية

○ التدخين عامل يضاعف خطورة عدة

أهراض مزمنة؛

- ارتفاع الضغط
- السكري من النمط 2 أو قصور الكلية المزمن
- الربو.

- تدخله مع الأدوية؛

يتأثر إستقلاب العديد من الأدوية عند
المدخنين (حاصرات B، التيوفيلينات)

عند غير المدخنين

الدراسات على التدخين السلبي أظهرت؛
الإستنشاق السلبي لهذه السموم عند الأطفال
يسبب أمراضاً خطيرة؛

- التهابات الأنف والأذن والحنجرة المعاودة.
- التهابات الطرق التنفسية السفلية؛

إلتهاب الحنجرة. إلتهاب القصبات الحادة -
إلتهاب الأستناخ - ذات الرئة

- الأعراض التنفسية المزمنة؛ سعال مزمن -
وزيز - زيادة إفراز المخاط عند 30-80% من
الأطفال المعرضين لتدخين الآباء.

- الربو عند الأطفال يتفاقم بالتعرض
للتدخين مع زيادة النشاط القصبي.

- يزداد خطر الإصابة بسرطان الرئة بالرعب
وهذه الزيادة تزداد كل ما كان زمن التعرض
أطول.

- خطر الإصابة بالحوادث القلبية الوعائية
يزداد 30% عند غير المدخنين والمجاورين
للمدخنين.



دور المؤسسة العسكرية في الحفاظ على البيئة

ملازم أول
محمد سالم بن المعلوم

من المخاطر المحدقة بها؟ دور المؤسسة العسكرية في التنمية وفي الحفاظ على البيئة

لا يمكن أن تتحقق التنمية إلا في جو من الأمن الذي تسهر عليه القوات المسلحة، والأمن، ويدخل في هذا الإطار الدفاع عن الإنسان والحوزة الترابية. كما أن القوات المسلحة عن طريق تكوين أفرادها تساهم في البشرية لهؤلاء ولذويهم.

أما المحافظة على البيئة فتتجلى أولاً وفي شيء غير نزع الألغام، التي تشكل أكبر الأخطار والحسبان، يضاف إلى ذلك التشجير التي تعمل على التوازن الحيوي للإنسان والحيوان بسموار جديدة للبيئة النظافة فهي لا تقل أهمية عما ذكرناه، فينبغي أن تشكل الثكنات والأحياء العصرية مثالا يحتذى به في مجال النظافة.

إن عدم التدخين في الأماكن العمومية من سلوكيات المدينة، فينبغي أن يحافظ الجميع وخاصة أفراد المؤسسة العسكرية، من فوائد على الصحة العامة والصحة العرفية بصفة أخص، فإذا كان البعض يدخن رغبتة شخصية فإن الناس يتنفسون حباتية، فنحافظ على البيئة من خلال التدخين.

يمكننا أن نخلص إلى أن أهم ما يمتدح نستنتجه هو أن الإنسان، بحكم تعدد حاجه خلق تنمية مستدامة، ولكي يصل إلى ذلك أن يحافظ على وسطه الطبيعي، فخلاصة هي: أن التنمية التي هي حاجة بشرية، تتم في احترام البيئة، التي هي ضرورة حيا

المراجع

- التقرير العالمي حول التنمية البشرية 1988
- قاموس معجم الطلاب صادر عن دار الفكر بيروت / لبنان
- Dictionnaire le petit Larousse - dition 1998

إن تناول موضوع البيئة والتنمية له أهميته في بلد كموريتانيا، حيث يغيب أحيانا الوعي بأهميتها في حياة الناس، فالمؤسسة العسكرية، بحكم انتمائها لهذا الشعب، ليست مستثناة من غياب الوعي هذا، رغم دورها المفترض في تنمية البلاد وفي المحافظة على بيئتها.

لكن ما المقصود بالتنمية؟ وما المقصود بالبيئة؟ وكيف تميزت العلاقة بين الإنسان وبيئته؟ وهل يمكن أن تتعايش التنمية والبيئة؟ وما هو دور المؤسسة العسكرية في تنمية البلاد وفي المحافظة على بيئتها؟

تفسير المفاهيم

إن مفهوم التنمية والبيئة يحتاجان إلى توضيح، ذلك أنهما يتسمان بالضبابية والغموض خاصة بالنسبة لغير المتخصصين، أما التنمية فتتقسم إلى تنمية بشرية وأخرى اقتصادية، الأولى يعرفها التقرير العالمي حول التنمية البشرية لسنة 1988 بما يلي: "إن التنمية البشرية هي عبارة عن سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى توسيع دائرة الإمكانيات المفتوحة أمام الأفراد". أما الثانية فتعرف على النحو التالي: "تحسين نوعي ومستمر للاقتصاد وتسييره". أما بالنسبة للبيئة فتعرف بما يلي:

" مجموعة من العناصر الطبيعية والاصطناعية التي تدور فيها الحياة البشرية".

و انطلاقا من التعاريف السابقة يمكننا القول إن هناك ارتباطا وثيقا بين مفهومي التنمية والبيئة، سواء كانت بشرية أو اقتصادية، هدفها الإنسان، والبيئة هي الأخرى الوسط الذي يعيش فيه هذا الإنسان، أما الإشكالية المطروحة فهي مدى وعي الإنسان لهذه الحقيقة عبر الزمن.

علاقة الإنسان بالبيئة و حاجته للتنمية مع احترام البيئة

يحتاج الإنسان في حياته إلى وسائل العيش التي قد تختلف عبر الزمان والمكان، وهو ما جعله يبدأ مبكرا في استغلال بيئته، فكان أن استعمل الحجارة للقطع وثمار الأشجار وأوراقها ولحوم الحسبان للأكل وولودها لللبس، كان هذا في بداية مساره، حيث لم يكن هناك استغلال مضطرب ولم تكن هناك بدائل عن ذلك، اتخذ الإنسان، إذن البيئة كبقرة حلوب لفترة طويلة من الزمن، ومع مرور الأيام استفاق من غفوته وأدرك أن بقاؤه مرهون بوجود بيئة سليمة، وأن تنميته لن تكون مفيدة إلا في ظل احترامها.

حدث هذا في الشرق قبل الغرب، حيث كان صلي الله عليه وسلم يوصي أصحابه بعدم قطع الأشجار وعدم قتل الحيوان وحثهم عبر أحاديث كثيرة على الغرس والعمل في الزراعة وإمطاة الأذى عن الطريق، لكن الإنسان ظل أكبر عدو للبيئة، حتى قامت المؤسسات الغربية ممثلة في

الأحزاب المدافعة عن البيئة، ونبوض ذلك من خلال تتبع بعض الامثلة التي تناثر فيها البيئة بالتطور التكنولوجي.

- المثال الأول يتمثل في الضرر الناجم عن انتشار حقول الألغام في العديد من الدول، فالخوف شكل دائما هاجسا للإنسان، ولكن الفرق بين الطريقة التي عامله بها الإنسان البدائي والإنسان الحديث كبير، ذلك أن الأول تعامل معه بشجاعة، فواجه أعداءه بحزم ولكن هذا الأخير فضل اللجوء إلى التكنولوجيا التي أنتجت له ضمن ما أنتجت الألغام، فشكلت بذلك خطرا على البيئة وتناقضت مع التنمية التي تسعى إلى إسعاد الإنسان.

- لا شك أن انتشار استعمال بعض الغازات كذلك الذي يستخدم في التلجارات له آثار سلبية على طبقة الأوزون، ذلك الغلاف الذي يحمي الإنسان من بعض الأمراض عبر حجبه للكثير من الأجسام والأشعة، إن هذا الخطر هو أكبر مؤرق لحماية البيئة اليوم وهذا ما جعل التكنولوجيا تتجه إلى صنع بدائل لهذه الغازات، وقد قامت المنظمات المدافعة عن البيئة بجهد إعلامي كبير قبل أن تتخذ الدول قرارات بهذا الشأن.

- مثال آخر قد يكون أكثر ارتباطا بنا، وهو عمليات الحفر والاستخراج في المجال النفطي التي تهدد الكثير من الأحياء البرية والبحرية ناهيك عن الأخطار التي تسببها للإنسان، إن هذه التكنولوجيا المتطورة هي ناتج التنمية التي شهدتها الغرب إثر ثورته الصناعية، وبالتالي فلا غرو أن يسارع هذا الغرب إلى إجراء لتقليل من مخاطره.

- أما المثال الأخير الذي سننتعرض له فهو بسيط ومعقد في الوقت نفسه، بسيط لأن الناس لا يولونه أكبر قدر من الاهتمام، ومعقد بالنظر إلى خطورته البالغة، إنه مشكل النفايات، سواء كانت منزلية أو صناعية.

هذه الخطورة هي التي تفسر تصرف بعض الدول الغنية، التي تعمل على دفن نفاياتها في أراضي الدول الفقيرة، مقابل الأموال، ناسية أن الخطر أكبر من أن يتم التلاعب به، إذا كانت التنمية والبيئة بمثابة التوأمين الحقيقيين، فما الدور الذي قد تلعبه المؤسسة العسكرية لحمايتهما

مجلة "أخبار الجيش"

مجلة تصدرها الأركان الوطنية المسلحة الثانية
العقد الثالث، ص 10، بتاريخ: فبراير 2009



ملحق

مقرر رقم 86021 بتاريخ 4 مارس 1986 يقضي بإنشاء يمين لضباط القوات المسلحة الوطنية
المادة الأولى: تنشأ يمين يقسم بها ضباط القوات المسلحة الوطنية طبقاً للنص التالي باللغتين العربية
والفرنسية:

النص الكامل ليمين الضابط

أقسم بالله الواحد القهار...
- أن أخدم وطني بشرف وصدق.
- أن لا أنتسب أو أرتبط بأية علاقة مع أي تشكيل أو حركة أو منظمة سياسية مهما كان طموحها.
- أن أقطع فوراً كل صلة قد عقدتها قبل اليوم ولا أتكرر أبداً للالتزام الذي أخذت اليوم على
نفسى اتجاه الوطن الموريتاني.
- أن لا أؤسس تجمعات داخل الجيش.
- أن أبلغ عن كل نشاط يستهدف المس من معنويات الجيش ووحدة سلك الضباط مهما كان
فاعله (مدنياً أو عسكرياً - قريباً أو صديقاً - مواطناً أو أجنبياً)
- أن أتعلم مهنتي كجندي على أكمل وجه في مقدوري من أجل جعل كفاءتي في خدمة الدفاع
عن الوطن.
التاريخ..... الاسم و اللقب..... التوقيع.....

يتم صرفه فوراً من الخدمة.
المادة السادسة: ينشر هذا المقرر
طبقاً لطريقة استمجال وينفذ كقانون
دولة.
عن اللجنة العسكرية
للخلاص الوطني
الرئيس
العقيد معاوية ولد سيد أحمد الطابع

بالقسم خطأ ضد الشرف ويعرض
القوائم به للإجراءات التنظيمية
والعقوبات الضبطية المنصوص عليها
في الأنظمة الخاصة والقوانين السارية.
المادة الخامسة: فور نشر هذا المقرر
يجب على كل ضابط معين سلفاً
ومتواجد حالياً في الخدمة تأدية هذا
القسم وفقاً للشروط المحددة وإلا فإنه

المادة الثانية: يعتبر هذا اليمين
شروطاً مسبقاً للتعيين في كل فئات
الضباط عاملين أو احتياطيين.
المادة الثالثة: تحدد الإجراءات العملية
لأداء القسم بموجب ترتيبات قانونية
مشتركة بين وزير الدفاع الوطني ووزير
الداخلية.
المادة الرابعة: يعتبر كل إخلال

التحفظ... ذلك الواجب الذي يجب أن لا ننساه

الطابع السياسي أو النقابي داخل الكنتات
العسكرية. كما أن عليه أن يتمتع عن توزيع
المنشورات والملصقات والوثائق من أي نوع
داخل الكنتات العسكرية.
و لكل مهنة خصوصياتها التي تحدد طبيعتها
وشروط مزاولتها، وتؤكد هذه الخصوصيات
بالنسبة للعسكريين الذين يضمطلعون بأعظم
مهمة وهي الدفاع عن الوطن، وقد لوحظ في
الأونة الأخيرة، وفي خضم الأحداث التي مرت
بها البلاد تراخياً في درجة التقيد بسواجب
التحفظ، وهي ظاهرة تستوجب التصحيح
والتقويم، وإعادة تلقين المبادئ الأساسية التي
يجب أن تظل حاضرة في أذهان الجميع قادة
ومرؤسين.

المسلحة الوطنية، ويخدمون مصلحة الأمة
كلها باسم الدولة، لا يخدمون طائفة من
طوائفها ولا فرداً من أفرادها ولا منظمة من
منظماتها كما أنهم لا يعملون لصالح جهة
خاصة.
فالعسكري لا ينتمي إلى طائفة ولا إلى أسرة
سوى الجيش، وهو بسند ذلك يخدم الجميع دون
تمييز بين أصحاب مختلف وجهات النظر،
ودون تمييز في العرق أو اللون.
إنه لمن المحرم على العسكري المستمر في
الخدمة، مهما كانت رتبته، أن يكون عضواً في
مكتب أو تجمع أو حزب سياسي. كما يحظر
عليه تكوين تجمعات ذات طابع سياسي أو نقابي
داخل الجيش، وكذلك المشـاركة في
الاجتماعات والمظاهرات أو النقاشات ذات

يمثل التحفظ التجسيد الفعلي لروح يمين
الضابط، وكذلك الالتزام الذي قسطه
العسكري على نفسه، أمام الله بسند الروح
رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن وحماية
حوزته الترابية. ويعني واجب التحفظ امتناع
العسكريين عن عرض أو مناقشة الشؤون
والمشاكل العسكرية مع غيرهم في الأماكن
الخاصة أو العمومية، وكذلك تجنبهم التعليق
على القرارات العسكرية، أو الانخراط في
المجموعات السياسية أو النقابية.
كما أن التحفظ يحتمل معنى آخر يتعلق
بضرورة احترام السر العسكري الذي يعني في
النهاية حماية الأمن وسرية العمل والمهام
العسكرية.
إن العسكريين الذين تتشكل منهم القوات

يهيمن الضابط..

التزام ديني وقانوني

إعداد الهقدم إسماعيل ولد أحمد، قائد مصلحة الترجمة بالركان الوطنية

أكمل وجهه. وتنص المادة الثالثة من نفس المقرر على أن يمين الضابط هو شرط سابق على التعيين في صفوف القوات المسلحة الوطنية، ويجب أداءه مباشرة بعد إعلان النتائج النهائية في مراكز ومدارس التكوين، أو بعد العودة إلى أرض الوطن بالنسبة للمتدربين في الخارج، أو عندما تتوفر الشروط والترتيبات الخاصة بالنسبة للأشخاص الذين لا يشترط في قبولهم الالتحاق بهيئات التكوين، الوطنية أو الأجنبية المنصوص عليها أعلاه.

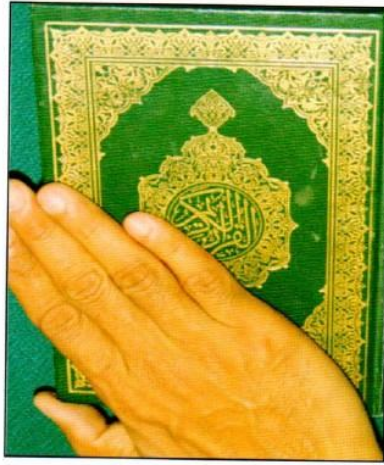
٧- يمين الضابط.

تنص المادة الأولى من المقرر رقم 077/ وودو بتاريخ 17 ابريل 1989 على أن ضباط القوات المسلحة الوطنية يؤدون اليمين كتابيا، كما تنص على ذلك المادة الأولى من القرار رقم 86021 الصادر بتاريخ الرابع من مارس 1986 وذلك على شكلية مخصصة لهذا الغرض. يتحفظ هذه الوثيقة في الملف الإداري للضابط وتنص المادة الثانية من المقرر رقم 077 الأتفا الذكر، على أن تادية هذا اليمين يجب أن تتم أمام قائد أركان الجيش الوطني أو قائد أركان الدرك الوطني أو قائد أركان الحرس الوطني، وذلك حسب القطاع الذي ينتمي إليه الضابط، وقبل يعين هؤلاء القادة من ينوب عنهم في هذه المهمة.

١٧- العقوبات المترتبة على نقض

يمين الضابط أو الامتناع عن أدائها:

تنص المادة الرابعة من القرار رقم 86021 الصادر بتاريخ الرابع من مارس 1986، على أن أي إخلال أو نقض ليمين الضابط هو خطأ ضار الشرف، ويعرض صاحبه للترتيبات والعقوبات الضبطية المنصوص عليها، حسب النظم والقوانين المعمول بها. كما تنص المادة الخامسة من نفس القرار على أن الامتناع عن أداء هذا اليمين من طرف الضابط يعرضه للتسريح القوي من صفوف القوات المسلحة الوطنية.



١- تعريف اليمين لغة واصطلاحا في الشرع:

اليمين جمعه أيمان بفتح الهمزة، وأصل اليمين في اللغة اليد، وأطلقت على الحلف لأنهم كانوا إذا تحالفوا أخذ كل يمين صاحبه، وقيل: لأنها تحفظ الشيء كما تحفظه اليمين. ومعنى اليمين في الشرع: تحفيق الأمر أو تأكيد به ذكر اسم الله تعالى أو صفة من صفاته، أو هو عقد يقوي به الحالف عزمه على الفعل أو الترك، واليمين والحلف والإيلاء والقسم بمعنى واحد.

١١- شرط اليمين وركنها:

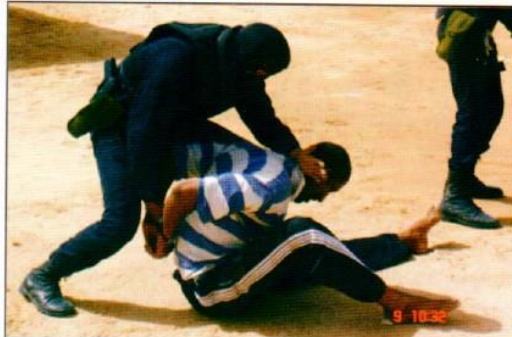
ويشترط في اليمين العقل والبلوغ والإسلام، وإمكان السر والاختيار، فإن حلف مكرها لم تنعقد يمينه. وركنها اللفظ المستعمل فيها، وحكم اليمين أن يفعل الحالف المحلوف به فيكون بإساراً، أو لا يفعله فيحسنت وتجب عليه الكفارة.

١١١- اليمين في القانون الوضعي:

يشكل اليمين بصفة عامة تأكيدا علنيا من طرف شخص، لإثبات حقيقة فعل معين، أو صحة تعهد ما، أو الالتزام بأداء المسؤوليات الموكلة إليه على

يشكل اليمين اليوم، بالنسبة للضابط الالتزام المعنوي و الأخلاقي إزاء الوطن والأمة، فهو يمثل رمزا للقناعة التي ترخست واستشرت في أعماق النفس والروح، لحظة استيعابه وتمثله للقيم العسكرية النبيلة، لتتجسد موقفا معنويا ملزما، يتلفظ به الضابط عند استلامه لرتبته في حضرة قائد أركان الجيش الوطني أو من يمثله. لكن هذا اليمين هو بالإضافة إلى كل ذلك، هو تعهد قانوني، وقسم بالله الواحد القهار على الإخلاص والولاء للوطن، في السر والعلن، ومناهضة كل تشكيل أو حركة أو دعوة خارجة على القانون. إنه حافز، بل ونداء حفي قادم من الوجدان، يستحثنا دوما على العطاء والتضحية وتطوير المهارات، لبلوغ الهدف الذي نسعى من أجله جميعا وهو الدفاع عن الوطن وحماية الحوزة الترابية.





مواجهة العناصر الإرهابية التي كانت قد تحصنت في أحد المنازل، وتحت ضغط الهجوم قرر الإرهابيون الفرار قبل الصولة النهائية لعناصر التدخل والامن، تاركين وراءهم كميات كبيرة من الذخيرة. كما نفذت عناصر السرية عملية يوم الجمعة الموافق 11 إبريل 2008 عملية تمشيط في مقاطعة عرفات بحثنا عن المجموعة الإرهابية، لتتكمل كل هذه الجهود بالنجاح التام من خلال مهمة تالسة، نفذتها عناصر المجموعة يوم 30 إبريل 2008 في مقاطعة عرفات، انتهت بالقبض على رأس المجموعة الإرهابية وعقلها المدير، الذي كان قد هرب سابقاً من السجن المدني، وكان برفقته إرهابي آخر مطلوب، وكان بحوزة الاثنين كميات من الأسلحة والذخيرة.

المهام المستسندة إليها، وكان التقاني وروح التضحية في سبيل تادية الواجب شعار الجميع. جدير بالتنبيه أن هذه الوحدة مؤهلة للتدخل في أي نقطة من التراب الوطني، تدعو فيها الحاجة إلى التدخل، واستعدادا لمثل هذا الاحتمال القائل في أي لحظة تولدت النية لاقتناء طائرات عمودية، توضع تحت تصرف الوحدة لتمكينها من تنفيذ مهامها في المكان والزمان المطلوبين، وتعويض البعد الناجم عن اتساع رقعة الوطن.

إنجاز مشهود...

نفذت سرية الامن والتدخل للدرك الوطني منذ إنشائها العديد من العمليات الناجحة، كان آخرها تدخلها يوم 08 إبريل 2008 في مقاطعة تفرغ زينة لإسناد قوات الامن في

مفترضة وكذلك حماية شخصيات عامة مستهدفة، بالإضافة إلى اقتحام منزل يفترض أن إرهابيين يتحصنون داخله، وقد أثبت القائمون على التمرين والمنفذون قدرة فائقة على تأمين عناصر النجاح والتفوق على الخصم في مثل هذه المواقف من خلال توفير الحماية والإسناد للعناصر المنفذة، والحرفية في استخدام السلاح، وكذلك الحرس الملموس على أزواج وممتلكات المواطنين. كما شمل التمرين المذكور فقرات تؤكد قدرة افراد مجموعة الامن والتدخل على حسماية أنفسهم، وتميزهم في فن الدفاع عن النفس. وقد برهنت الوحدة من خلال هذه التمارين والاستعراضات على قدرة فريدة على اقتحام الصعاب والمخاطر التي تتضمنها مثل هذه

...وهناك من دفع حياته ثمنا لتادية الواجب

الرقيب إدومو ولد باب أحمد



والاستماتة في تادية الواجب... تعهد الله برحمته، وأدخله فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والغفران، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

يلتحق بصشوف الدرك الوطني في فاتح نوفمبر سنة 1995، وعلى مدى ما يناهز ثلاثة عشر سنة جسد الشهيد مثالا على الاندفاع والتضحية

قضى في عتمة ليل الغربية... كان بصدد تنفيذ مهمة عسكرية، بعيدا ووحيدا، لا أهل ولا صحب ولا ولد، تلقى هذا العسكري الشجاع طلقة تارية طائشة عندما كان يشارك في تدريب في جمهورية الكامرون. لقد وضعت هذه الرصاصة حدا لقصة انضباط ونبوغ وتميز كانت في مرحلة التضخ والتميز. فاضت روح الرقيب إدومو ولد باب أحمد هناك بعيدا، لكنها حلققت لتودع طفلين يتيمين وأرملة مشجوعة خلفهم هذا الأب الحنون والعسكري الملتزم بين أيد أمينة. ولد الشهيد الرقيب إدومو ولد باب أحمد سنة 1968 في ولد بنج، ومن هناك ولد عشقه للجندية، فقرر أن

مجموعة الأمن والتدخل للدرك الوطني قوة تتصدى لمخاطر الإرهاب والجريمة

في ظل الانتشار المذهل للجريمة، وازدياد خطر التهديدات اللانمطية وتعدد أنواعها، خصوصا منها تلك التي تفرزها المدن والتجمعات السكانية الكبرى، تأكدت ضرورة تلبية الاحتياجات الأمنية الملحة المترتبة على هذا الواقع، الذي غدا اليوم من أهم سمات عصر القرية الكونية الواحدة. وتتجلى مظاهر هذه التهديدات في الإرهاب الذي يشكل أفة العصر والاتجار بالمخدرات، واستهداف المسؤولين واختطاف الرهائن. وإدراكا منها للخطورة التي يشكلها انتشار الجريمة بكل مظاهرها، سواء منها تلك المتعلقة بالأعمال التخريبية، أو تعاطي المخدرات أو تهديد الأمن العام، عمدت الدولة مبكرا إلى خلق آلية فعالة وديناميكية تمثلت في إنشاء مجموعة للأمن والتدخل، مشكلة من أفراد من الدرك الوطني، تلقوا تدريبات متعددة، شملت مختلف مجالات العمل الأمني، وأصبحوا على درجة عالية من الحرفية، والقدرة على التصدي لمثل هذه الأخطار.



و من أجل ضمان استمرار الخبرة التي اعتمدت قيادة الوحدة برنامجا تدريبا مكثفا، على مدار الأسبوع من مجموعة من ضباط الصف المؤهلين يخضعون أفراد المجموعة لتكوينهم ومستمر، يعتمد على الممارسات للرياضة الصباحية الإيجابية، فضلا على اللياقة البدنية للأفراد، و من الواضحة ومسير الصاعقة. كما يشمل البرنامج تقديم حصص حول سبل الحماية والتدخل، وك نظرية وتطبيقية حول الأسلحة التي الرمي. وقد أدت المجموعة استعراضا لمفترضة أمام مندوبي "أخبار الجيش" هذا الاستعراض القبض على عدة

والتدخل مهام ظرفية لا تدخل في إطار مهامها الرئيسية، لكنها تتطلب استخدام أفراد مدربين بصورة خاصة، وذلك عندما توحى المعلومات باحتمال ارتكاب أعمال عنف خطيرة. وحتى يضطلع أفراد هذه المجموعة بالمهام الجسام المنوطة بهم، لم يقتصر تكوينهم على استيعاب الخبرة المحلية، بل خضعوا لتدريبات مكثفة وشاققة في بعض الدول الصديقة والشقيقة ذات الخبرة في هذا المجال، نذكر منها على وجه الخصوص الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الفرنسية والمملكة المغربية. وقد تركز التكوين على تطوير مهارات الأفراد في أساليب وتقنيات الحماية والأمن القريب للشخصيات الرسمية، وكذلك التدخل المسلح للقضاء على العناصر الإرهابية التي تحتمي في التجمعات السكانية الكبيرة.

النشأة والمهام

انطلقت مجموعة الأمن والتدخل في الدرك الوطني يوم 17 يونيو 1990 طبقا للمقرر رقم 104 / و. د. وكانت المهام الأساسية لهذه الوحدة هي: مهام أساسية: يجب على مجموعة الدرك للأمن والتدخل أن تكون دائما بمقدورها المشاركة في الحماية المباشرة للشخصيات السامية أثناء تنقلهم في العمليات المقام بها بمناسبة الحالات الخطيرة (الإرهاب، احتجاز الرهائن، تمرد المساجين... الخ) المهام الثانوية: يمكن أيضا أن تسند إلى مجموعة الدرك للأمن





إطار الحياة العامة.

سعت قيادة المدرسة إلى تأمين أفضل شروط الإقامة لمنتسبي المدرسة الوطنية للأركان. وفي هذا الإطار تم تخصيص غرفة مستقلة لكل متدرب، مزودة بجميع وسائل الراحة، كما تتوفر المدرسة على قاعات للدراسة مزودة بالوسائل التربوية المتطورة، وتحتوي على مكتبة تتوفر على العديد من المراجع المهمة في المجالات العسكرية، كما تحوي جناحاً خاصاً بالصحافة والمطبوعات الوطنية والدولية، وهو ما يخلق جواً مساعداً على التحصيل واكتساب المعلومات. وتوفر المدرسة الوطنية للأركان كذلك لكل منتسبها جهاز كمبيوتر محمولاً، وارتباطاً مجانيًا بالإنترنت وذلك لأغراض البحوث والدراسات التي يقوم بها طلاب المدرسة من حين لآخر، ويتناول المتدربون وجباتهم في نادي الضباط، كما تم تزويد المدرسة بالعديد من المنشآت الرياضية التي تمكن المتدربين من ممارسة مختلف أنواع الرياضات.

وحتى تنجلي الصورة الحقيقية لهذا الصرح العلمي الناشئ، التقت "أخبار الجيش" قائد المدرسة الوطنية للأركان العقيد عبد الله ولد الشيخ ولد جدو الذي أسهب في الحديث عن هذه التجربة الرائدة وأهدافها، والأمال المعقودة على القائمين عليهما وصولاً إلى خلق الاكتفاء الذاتي في مجال المعارف والعلوم العسكرية.

إشراف أساقفة من جامعة نواكشوط على رسائل التخرج من المدرسة. فالمدرسة إذن تشكل جسر تواصل بين التعليم العسكري والمدني، كما أنها تساهم في توطيد علاقات المؤسسة العسكرية بتمثيلاتها في الخارج، من خلال تبادل الزيارات مع المدارس الأخرى أو من خلال الرحلات الدراسية.

أخبار الجيش: ما هي الأفق المستقبلية للمدرسة؟

- العقيد عبد الله ولد الشيخ ولد جدو: نظراً لما يوليه قيادتنا أركان الجيش الوطني من أهمية لإنجاح هذه التجربة الفريدة، وتطوير مستوى التعليم عن ما كان عليه في السنة الأولى، ستعمل المدرسة الوطنية للأركان على إدخال مفاهيم أولية حول الجغرافيا العسكرية والتاريخ العسكري، تمهيداً لإدماج هذه المواد رسمياً في المناهج الطبقية. كما ستعمل على إدخال دروس تحسيسية حول بعض المظاهر المتعلقة بالتهديدات الأمنية (الإرهاب). وتنوي المدرسة في المستقبل القريب إنشاء مكتبة عسكرية عصرية تتلاءم ومتطلبات العصر، وتساهم في تعميق وإثراء بحوث المتدربين الأطر، لتصبح بذلك مناهلاً علمياً ترتوي منه أطر قواتنا المسلحة وقوات أمننا.



أخبار الجيش: ما مستوى علاقاتكم بالمؤسسات المدنية في الداخل، وهل تربطكم علاقات مع مؤسسات مماثلة في الخارج؟

- العقيد عبيد الله ولد الشيخ ولد جدو: إن المدرسة الوطنية للأركان هي مؤسسة تعليمية، تربطها علاقات شراكة بالمؤسسات التعليمية في الوطن كالجوامع والمعاهد، وتشتمل برمجتها على الكثير من المواد العامة (العربية، الفرنسية، الإنجليزية، المعلوماتية، التعبير الشفوي، التعبير المكتوب). وتتجسد هذه الشراكة في

أخبار الجيش: هل لكم أن تعرفونا على المدرسة الوطنية للأركان؟ وبأهم أهدافها؟

- العقيد عبد الله ولد الشيخ ولد جدو: تمثل المدرسة هيئة عسكرية تدريسية أنشأت بمرسوم وزاري بتاريخ 22/11/2007، مختصة بالتعليم العسكري العالي لتعمل على تكوين الضباط الساميين بصفة تأهيلهم لنيل شهادة الأركان حتى يصبحوا قادرين على تأدية ما يتطلبه هذا المستوى من واجبات، سواء كان ذلك في زمن السلم، أو في زمن الحرب أو الأزمات. وهي تعمل على سد ما عانت منه قواتنا المسلحة وقنوات أمننا من نقص في الأطر على هذا المستوى.

إن تكوين هذا الكم من الضباط الساميين من الخارج تعترضه عقبات مادية وسياسية لذا فإن الهدف الأول للمدرسة هو تجاوز هذه العقبات وضمان التعليم يتلاءم تماماً مع المميزات الخاصة للبلاد من حيث المهمة والرجال والميدان.

كما تجدر الإشارة إلى أن توفير هذا التكوين العسكري العالي على أرض الوطن يضمن التحقق من نوعية التعليم والعمل دوماً على تطويره، حتى تستغنى قواتنا المسلحة وقوات الأمن عن التكوين الخارجي المكلف مادياً.



مدرسة الأركان الوطنية

طرح جديد في خدمة التكوين العسكري

كان تأسيس المدرسة الوطنية للأركان استجابة لجهة من التطلعات التي شكّلت انعكاسا لاحتياجات حقيقية في مجال تكوين القادة وضباط الأركان. وقد شكّل وجود هذا الصرح مساهمة حقيقية في تأمين الخبرة العسكرية والقدر على التحليل الاستراتيجي والتكتيكي، وصولا إلى توفير العناصر والمعطيات الضرورية التي تمكن القيادة من اتخاذ القرار الصائب، على المستوى الوطني، أو في مجال العلاقات العسكرية التي تربط البلاد بشركائها في مجال التعاون العسكري.



عليها المدرسة.

للأركان اكتشاف آفاق تعليمية جديدة، تم من التعااطي، وتبادل المعلومات ونظرات العالم الخارجي، فإن المدرسة الوطنية تقوم سنويا برحلات استكشافية إلى بعض الصديقة والشقيقة. وفي هذا الإطار، الضباط دروسا نظرية وتطبيقية تمكن مواكبة المستجدات العالمية في هذا المجال خاصة ما يتعلق منها بتسيير العلاقات العسكرية بين الدول والأحلاف العسكرية. وقد سبق أن تلقت الدفعة الأولى سنة 2007 دروسا مختصة في مجال نشاطات حلف الأطلسي، مقدمة من طرف أخصائهم إلى نواكشوط خصيصا للفرص. ولإثراء هذه الدروس، تم تكليف طالب بإعداد بحث حول موضوع معين مسبقا لجنة مؤلفة من أساتذة حلف وضباط ساميين. وقد حظيت العروض المقدمة السنة 2007 باهتمام كبير من طرف طلاب جامعة نواكشوط الذين تابعوها باهتمام فائق. وقد صرح بعض منهم أن المواضيع كانت معلومات قيمة ومفيدة في مجال

المعارف المدرسية

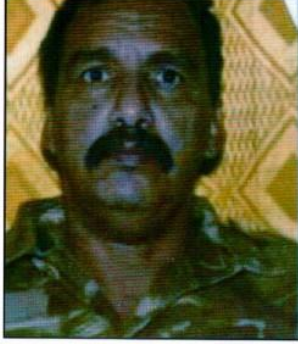
المعارف المكتسبة

يتألف برنامج التدريس من جملة من المواضيع ذات الصلة بالشؤون العام، ومواضيع خاصة بتقنيات الأركان. ففي مجال التعليم العام، تتكفل مجموعة من الأساتذة الجامعيين والباحثين بتقديم محاضرات هامة حول الشؤون الدولية الراهنة مثل: العولمة، القانون الدولي، الحكم الرشيد، مهام حفظ السلام، ظاهرة الهجرة السرية... ولتمكين الطلبة من التأقلم مع التقنيات الجديدة تم تزويدهم ببرنامج معلوماتي يتماشى ومتطلباتهم التعليمية. كما يستفيد الضباط المتدربون من حصص تعليمية في مجال اللغات، وبصفة خاصة اللغة الإنكليزية. وفي مجال التكوين العسكري الصرف، يتم تركيز الجهود على إتقان المهارات العملية (طريقة الاستدلال التبعوي وطريقة الاستدلال العملي)، بالإضافة إلى تمارين خاصة أخرى. وحتى يتسنى لمنتسبي المدرسة الوطنية

النشأة والأهداف

أنشئت المدرسة الوطنية للأركان بموجب مقرر وزاري صادر بتاريخ 25 نوفمبر 2006، ومن بين أهدافها تزويد القوات المسلحة الوطنية بالعدد المطلوب من الضباط الأكفاء، القادرين على الخدمة في أكثر من ميدان عملياتي. ويوجد هذه المدرسة على التراب الوطني تكون المؤسسة العسكرية قد تجاوزت مرحلة الأركان للخارج، و تحررت من اللجوء إلى التعاون الدولي أو الثنائي لتكوين هؤلاء القادة، والذي يتعلق عادة بمدى تحسن الأوضاع السياسية. فمنذ بداية أكتوبر 2007 استقبلت المدرسة الوطنية للأركان أول دفعة مكونة من 16 ضابطا، من بينهم 12 عسكريا، دركيان وحرسيان، تلقوا على مدى تسعة أشهر جملة من المعارف العسكرية والعام، وذلك بإسهام كريم من أساتذة جامعيين ومتقنين وباحثين، أنعشوا عدة محاضرات تضمنت مواضيع متنوعة تراوحت بين المعارف العامة والعلوم العسكرية الحديثة. وقد جاء إسهام الطلبة في هذه المعارف على شكل بحوث ودراسات يتم إنجازها، بالاعتماد على مصادر المعلومات التي تتوفر

مساعدا سيد أحمد ولد أوس في ذمة الله...



من مواليد كصير الطرشان سنة 1957، في هذه القرية الثانية تلقى سيد أحمد ولد أوس تعليمه الابتدائي ثم الإعدادي.

وفي تلك الربوع تعلم حبه للوطن واستمد شغفه بالجندي، فقرر الانخراط في صفوف الجيش الوطني في فاتح مايو سنة 1977.

خلال مشواره المهني، تمت ترقيته إلى الرتبة التالية:

- عريف اعتبارا من يوم 01-01-1981
- رقيب اعتبارا من يوم 01-01-1983
- رقيب أول اعتبارا من يوم 01-10-1988
- مساعدا اعتبارا من يوم 01-04-1996

نال الإفاضة والشهادات العسكرية التالية:

- الإفاضة التقنية رقم 1 مكاتب
- الإفاضة التقنية رقم 2 مكاتب
- إفاضة مختلف الأسلحة
- الشهادة التقنية رقم 1

حصل على امتيازات ضابط صف محترف اعتبارا من يوم فاتح يوليوز 1999.

كانت وظيفة أمين الخزينة في كتيبة القيادة والخدمات التي شغلها اعتبارا من يوم 07/3/2004 هي آخر وظيفة يمارسها الفقيه قبل أن يرحل إلى جوار ربه إثر حادث سير اليم على طريق نواكشوط كجوجت يوم 09/12/2008 رحل المساعدا أحمد ولد أوس فجأة، وخلف وراءه أسرة كبيرة مكونة من إحدى عشر يتيما، سبعة أبناء وأربع بنات وأرملة مضجوعة...

نال الكل لرحيله، فقد كان مثاليا في الانضباط والتفاني في أداء الواجب، الأمر الذي جعله يحصل على امتياز ضابط صف محترف.

إنه بحق مثال يحتذى في حسن المعاشرة والنظام والدقة في العمل والتعامل المنزه، كما يشكل فقدانه خسارة كبيرة للمؤسسة العسكرية بصفة عامة وسلاح الإدارة بصفة خاصة.

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

الدركي رقم "001"

النقيب سيد أحمد ولد اللب

بلده الأصلي، بوصفه دركيا لما وراء البحار بتاريخ 29-09-1960.

وبعد بضعة أشهر من الاستقلال، تم نقله من الدرك الفرنسي إلى الدرك الوطني بتاريخ 06/09/1961 طبقا للمادة 05 من اتفاق التعاون التقني العسكري الموريتاني الفرنسي، وكانت هذه بداية مسيرة مهنية حافلة في صفوف الدرك الوطني، خدم خلالها المرحوم في ساحة الشرف، ونسج شبكة علاقات واسعة مع شخصيات بارزة، وارتقى في السلم العسكري بجدارة واستحقاق فتمت ترقيته إلى رتبة نقيب.



حصل النقيب سيد أحمد بن اللب خلال خدمته الطويلة على عدة توشیحات وهي:

- الميدالية التذكارية لعمليات الأمن وحفظ النظام في موريتانيا.
- فارس في الاستحقاق الوطني 28-11-1962
- ضابط في الاستحقاق الوطني الموريتاني 28-11-1968
- وسام كوماندر في الاستحقاق الوطني 28-11-1972

كان الفقيه النقيب سيد أحمد ولد اللب على موعد آخر مع العطاء والبذل، عندما حصل على حقوقه في التقاعد.

لم ينل الخمول ولا الكسل من الرقم "001"، الذي عرف دائما بالحيوية والنشاط، فعندما أصبح عمدة لبلدية أجوير الجميلة الواقعة شرق أبي تليमित بذل جهدا شخصيا مستميتا من أجل بناء المساجد والفصول الدراسية، ويفضل صداقاته وعلاقاته الواسعة، تمكن من توأمة بلدية أجوير مع إحدى البلديات الفرنسية، مما جلب لها المساعدات مثل بناء المستوصف، وهبات الأدوية وزيارات الطواقم الطبية... الخ، ويفضل سمعته الطبية استطاع الفقيه حل بعض النزاعات القسائمة بين المجموعات الوطنية، وكان تدخله في هذا المجال موقفا ومطلوبا دائما بالحاح.

إن كل من عرفوه أو عاصروه أو خدموا معه، لا يكفون عن الحديث بإسهاب عن خصاله الفاضلة، ومكافأة له على الخدمات الجليلة التي قدمها للوطن منح سنة 1981 وسام (Grand Officier).

كان من الأوائل السابقين إلى حمل المشعل، وكان من الرجال العظام الذين خدموا في زمنهم من أجل تحقيق أهداف نبيلة ارتسموها لأنفسهم، خدمة للوطن... إنه الفقيه، النقيب المرحوم سيد أحمد ولد اللب، الملقب بـ "001"، والذي كان يعتز كثيرا بهذه التسمية، فقد كان أول موريتاني يرتدى زى سلك الدرك الوطني.

إن تلبسيته السريعة لئداء الواجب، وانخراطه المبكر في سلك الدرك الوطني لم يكن مضاجنا، فقد كان تمثلا لموروث من التقاليد العسكرية، وانعكاسا لرغبة دفينية في خدمة هذا الوطن الذي لأمس حبه شغاف نفس الفقيه. ولد المرحوم سيد أحمد ولد اللب سنة 1925 في مدينة أبي تلميت، بولاية اترارزه وقبيل تلميدا حرسيا سنة 1950 بمركز التكوين، ليصبح حرسيا في فاتح أغسطس من نفس السنة. خدم تباعا في مفرزة الحرس بكيهيدي، ثم في تجكجة من سنة 1951 إلى سنة 1952.

وفي يوم 31 مارس سنة 1955 وبالأمر الخاص رقم 01 الصادر عن القسوات البرية الفرنسية بغرب أفريقيا، تم تحويله إلى مفرزة الدرك الفرنسي بغرب إفريقيا العاملة في مستعمرة التوغو، وأصبح دركيا مساعدا في فاتح دجمبر سنة 1955.

بعد تربيص في مركز الدرك لأقاليم ما وراء البحار، تم اختياره ليعود للخدمة في

مصادر بشرية

توشيحيات



رئيس المجلس الأعلى للدولة يوشح السيد أحمد ولد ابراهيم ولد بوهده الذي شارك في معركة ام التونسي ضد المستعمر الفرنسي.

بمناسبة تخليد الذكرى الثامنة والأربعين لعيد الاستقلال الوطني، وشح الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة، رئيس الدولة عدة شخصيات عسكرية ومدنية بمناسبة الخدمات الجليلة التي قدمها هؤلاء لصالح الأمة. والموشحون هم:

- توتو بنت محمد الأمين
- ميدالية شرف درجة ثانية**
- مساعد أول سي هاشميو
- مساعد أول معط ملان و سيدي
- أمو فال
- فضيلة منت امبارك
- غاليه منت امسيبيد

ميدالية شرف درجة ثالثة

- مساعد محمد الأمين ولد محمد عبد الله
- رقيب أول الحسن ولد الطالب
- رقيب عيشه منت محمد فال
- رقيب عايشا ديكو
- رقيب حوسي الزهره منت باركو
- رقيب شرطي هيبنتا ولد محمد
- دركي درجة ثانية عيشة م سيدي محمد
- جندي أول عاليون ولد اباه
- أخبرها منت محمد الحسين

فارس في نظام الاستحقاق الوطني

الضباط:

- عقيد سيدي ولد سيد المختار
- مقدم محمد فال ولد تقي الله
- مقدم محمد ولد بيوط

ضباط شرطة:

- هندو منت شيخنا ولد محمد الاغظف
- محمد يوسف جاكانا
- عبد الرحمن ولد اعبيد
- محمد ولد اعلي تلمودي
- محمد الحوشي ولد محمد صالح

با مادين

الامتحان الوطني

- رائد جيكي باتيلي
- نقيب اعلي مختار ولد شريف

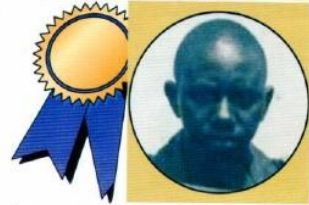
ضباط شرطة

- محمد محمود ولد سيدي محمد

ميدالية شرف درجة أولى

- أبه ولد محمد محمود

مساعد أول سي عثمان لهرابط



مثال للعسكري المخلص لمؤسسته ووطنه

من مواليد 1953 في قرية آيري امبار التابعة لمقاطعة باباي بولاية لبراكنه، التحق بصفوف الجيش الوطني في يوم 01-03-1972. وقد استطاع بفضل تميزه بالانضباط والجدية في العمل أثناء تأدية المهام الموكلة إليه، تسلسل سلم الرتب بسهولة. ففي 31-12-1984 تمت ترفيته إلى رقيب أول، لتتم ترفيته بعد ذلك إلى رتبة مساعد في 31-12-1990 ثم إلى مساعد أول في يوم 01-01-1995. وخلال هذه الفترة الطويلة من الخدمة، ظل سي عثمان لهرابط يعطي صورة ضابسط الصف المتميز، وذلك من خلال حضوره الدائم وانضباطه، مما أهله إلى نيل ثقة قساته وإعجاب مرؤوسيه في جميع الوحدات التي خدم فيها.

بعد تخرجه من مركز تدريب الجيش الوطني بروضو سنة 1972، تم تحويله إلى المنطقة العسكرية الثانية ثم بعد ذلك إلى كتبية الصاعقة والمظليين الأولى سنة 1983، ثم إلى المنطقة العسكرية الثانية في سنة 1985. ليحط بالرجسال أخيرا في مركز تدريب الجيش الوطني يوم 30-08-1989، الذي يعمل فيه حاليا قائدا لمحطة الإشارة. ولا زال كما بدأ مشواره المهني، مثالا للعسكري المنضبط والمخلص لمؤسسته ووطنه.



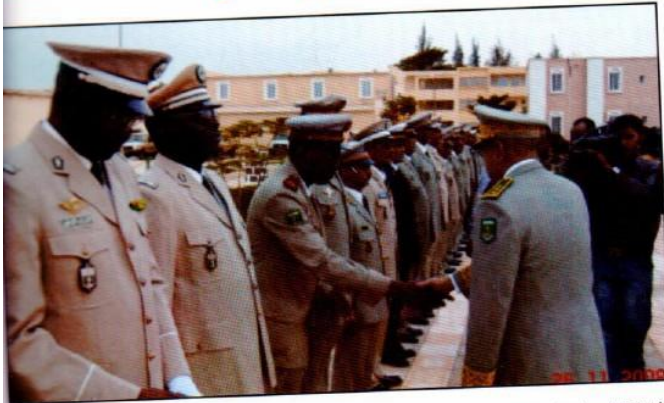
جندي ثاني الحسن ولد الخير

قدوة تستحق التنويه

ولد الجندي ثاني الحسن ولد الخير سنة 1967 في مدينة النعمة عاصمة ولاية الحوض الشرقي. وقد دفعه شعوره بالمسؤولية ونداء الوطنية إلى الانخراط المبكر في المؤسسة العسكرية، وكان ذلك يوم 16/07/1986.

تلقي تكوينه القاعدي في مركز تدريب الجيش الوطني بمدينة "كجوجت". بعد تخرجه سنة 1987 حول مباشرة إلى كتبية الصاعقة والمظليين الأولى. خلال خدمته الطويلة في هذه الكتبية حصل على شهادة مظهر ورخصة سباقه وزن خفيف، وتميز بين أقرانه بحسن السلوك والحضور والجاهزية، وظل هذا دأبه إلى أن حول إلى المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين يوم 01/07/2006، التي واصل فيها منهجه المميز مما حوله الحاصل على ميدالية الشرف خلال توشيحيات 2007، إنه قدوة تستحق التنويه.

إنجازات متعددة تخليدا لذكرى تأسيس القوات المسلحة



العسكرية السادسة، وبهذه التجهيزات الجديدة تكون الكتيبة 61 قد حققت قفرا من الرفاهية لأفرادها، كما ستوفر المخازن الجديدة حماية وصيانة للعتاد من ذخيرة وأسلحة وسيارات.

وقد توجت الاحتفالات المخلدة لهذه الذكرى بحفل عشاء فاخر، أقامه قائد الأركان الوطنية الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد وحضره عدد من أعضاء المجلس الأعلى للدولة، وهم الجنرال فيليكس نغري قائد أركان الحرس الوطني، العقيد أحمد ولد بكرن قائد الدرك الوطني، العقيد محمد ولد الهادي مدير الأمن الوطني، العقيد جاد أداما قائد الأركان الخاصة لرئيس الدولة، العقيد حنته ولد سيدي قائد الإدارة العامة للاتصال الخارجي، العقيد مسغارو ولد سيدي القائد المساعد لأركان الحرس الوطني كما حضره وزير الدفاع الوطني ووزير المالية.

وقد استدعى قائد الأركان الوطنية عددا من البرلمانيين والفاعلين السياسيين، وتميزت فعاليات هذا العيد بحضور قيادة الأركان السابقين لحفل رفع العلم وكذلك الأمسية، وهم العقيد أمبارك ولد بيونه مختار القائد الأسبق للجيش الوطني، والعقيد هياه ولد المعيوف القائد الأسبق للدرك الوطني، والمقيدم جاد أمادو المفتش الأسبق للحرس الوطني، وكان من بين المدعوين بعض من الأبناء العامين المتقاعدين لوزارة الدفاع الوطني.

كما حضر الأمسية ضباط الأركان العاملين بالأركان الوطنية، وكبار معاوني قائد الأركان الوطنية، كما تم استدعاء عدد من ضباط الصف والجنود العاملين والمتقاعدين، مصحوبين بعائلاتهم.

هذا التعليم أبناء العسكريين و أفراد قوات الأمن العاملين والمتقاعدين، ووكلاء وموظفي وأطر وزارة الدفاع الوطني.

- المقر الجديد لكتيبة الرياضة: يأتي تدشين هذه المنشأة بالموازاة مع ترقية مصلحة الرياضة العسكرية إلى كتيبة، مما سيتيح لها فرصا أكبر في إدماج كثير من الرياضيين وتأطيرهم، بسفحة تأهيلهم للمشاركة المتميزة في اللقاءات الرياضية العسكرية العالمية التي تنظم سنويا.

- المركز العسكري للتشخيص الطبي: ويهتم هذا المركز بتشخيص الحالات المرضية قبل توجيه المرضى إلى المصالح الطبية المختصة، بسفحة تلقي العلاج

حمل الجنود، مساء الثامن والعشرين من نوفمبر مشاعل الاستقلال وطاقوا بها شوارع العاصمة، معلنين بذلك أن ثمانيا وأربعين سنة قد انقضت من عمر الدولة الموريتانية، و دشنوا بذلك الاحتفالات المخلدة لهذه الذكرى العزيزة. وبموازاة هذا الحدث البارز في تاريخ البلاد احتفلت القوات المسلحة الوطنية في الخامس والعشرين من نوفمبر بحلول الذكرى الثامنة والأربعين لإنشائها. وتخليدا لعيد القوات المسلحة هذه السنة قيم بعدد من التظاهرات الرياضية والثقافية التي نظمت نظاما محكما، وحظيت باهتمام جموع غفيرة من المهتمين بالشأن الرياضي والثقافي، وفي هذا الإطار، افتتحت رسميا يوم العاشر من نوفمبر فعاليات الدوري العسكري الثالث عشر في الملعب الأولمبي تحت رئاسة الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية، وقد استمرت فعاليات نهائيات هذه الدورة على مدى أسبوعين، تخللتها مختلف الرياضات (كرة القدم، الكرة الطائرة، ألعاب القوى، مسير الاهداء..)

ولم يقتصر تخليد هذا الحدث الهام على النشاطات الرياضية، فقد دشنت بهذه المناسبة مؤسسات تم إنشاؤها حديثا، تهدف إلى دعم وتوسيع نطاق النشاطات العسكرية في أكثر من مجال، وفي هذا السياق قام وزير الدفاع الوطني السيد محمد محمود ولد محمد الأمين بتدشين المنشآت التالية:



المناسب.

- وأخيرا اختتمت سلسلة النشاطات بتدشين مقر الكتيبة 61 التابعة للمنطقة

- الثانوية العسكرية، وهي مؤسسة تعتمد البرنامج الإعدادي والثانوي المقرر من طرف وزارة التهذيب الوطني، ويستفيد من

افتتاح السنة الدراسية بالمدرسة العسكرية لمختلف العسكرية

تم افتتاح السنة الدراسية 2008-2009 بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة يوم 30 أكتوبر 2008 تحت إشراف العقيد محمد الأمين ولد محمد قائد المكتب الثالث، ممثلاً للجنرال قائد الأركان الوطنية. وقد جرت فعاليات هذا الحدث الذي بدأ برفع العلم بحضور العقيد إياه ولد البوق قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، ووالي أدرار وقادة الوحدات العسكرية والأمنية المتواجدة في حامية اطار.



قائد الأركان الوطنية المساعد في المنطقة العسكرية الثانية

أجرى العقيد محمد ولد محمد ازناكي قائد الأركان الوطنية المساعد خلال الفترة ما بين 21 وحتى 27 أكتوبر 2008 زيارة تفقد واتصال للمنطقة العسكرية الثانية، وخلال هذه الزيارة اطلع على ظروف سير العمل في مختلف الوحدات. كما زار منطقة تورين قصد الاطلاع ميدانياً على ظروف استشهاد العسكريين يوم 14 سبتمبر 2008 أثناء تأديتهم لمهامهم. وخلال اجتماعه بأفراد المنطقة حث قائد الأركان الوطنية المساعد الجميع على ضرورة مواصلة ودعم برامج التدريب والتأهيل لإعداد أفرادهم إعداداً بدنياً ومعنوياً، يتناسب مع متطلبات المرحلة الراهنة.

إصابة الهدف

الدرك الوطني كل من العقيد محمد الشيخ ولد محمد الأمين قائد المنطقة العسكرية السادسة بالإضافة إلى العقيد محمد ولد الناجي. وقد توجت هذه المسابقة بفوز ملازم أول محمد ولد الفروي من كتيبة الصاعقة الثانية بالمرتبة الأولى.



الأولى، في حين فاز النقيب عبد الفتاح ولد سيدامين من سرايا حفظ الأمن والنظام بالحرس الوطني بالمرتبة الثانية، وكانت المرتبة الثالثة من نصيب رقيب أول أحمد ولد اعلي ولد اكرمبله من كتيبة المدرعات.

في إطار الفعاليات المخدلة لذكرى عيد القوات المسلحة الوطنية ترأس عضو المجلس الأعلى للدولة العقيد أحمد ولد بيكرن قائد أركان الدرك الوطني فعاليات مسابقة الرماية التي شارك فيها عدد من العسكريين والدركيين والحرسيين من مختلف التشكيلات العسكرية. وقد حضر هذه الفعاليات إلى جانب قائد أركان

قائد الأركان الوطنية في مديرية الطيران



استقبلت مديرية الطيران يوم الرابع دجيمبر الماضي الجنرال محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية، الذي كان مرفوقاً بالعقيد قائد المكتب الثالث والعقيد قائد المكتب الثاني والعميد مدير ديوان قائد الأركان الوطنية، بالإضافة إلى المقدم مستشار قائد الأركان الوطنية.

وقد كان هدف هذه الزيارة تفقد مختلف ورشات العمل ومستوى الصيانة، بالإضافة إلى نوعية العتاد. كما

شكلت هذه الزيارة فرصة للتواصل مع أفراد مديرية الطيران، ضباطاً وضباط صف وجنود.

معدات إنسانية لصالح المنطقة العسكرية الأولى

سلم المستشار الأول بالسفارة الإسبانية في موريتانيا المنطقة العسكرية الأولى معدات إنسانية تهدف إلى تعزيز الجهود المبذولة لمكافحة الهجرة السرية. وقد تم ذلك بحضور العقيد أحمد ومامادو قائد المكتب الثاني والعقيد سي ولد اعل صافي قائد المنطقة العسكرية الأولى، ووالي وحاكم وعمدة داخلت انواذيبو



في هذا العدد

أخبار 8-5

- رئيس المجلس الأعلى للدولة يوجه خطابا هاما إلى الأمة
- قائد الأركان الوطنية يتفقد المركز الصحي بالأركان الوطنية
- وزير الدفاع الوطني ي دشّن عدة منشآت عسكرية
- افتتاح الدورة الثانية لمدرسة الأركان الوطنية

الصحف

إنجازات متعددة لتخليد ذكرى إنشاء القوات المسلحة 09

مصادر بشرية

عسكريون متميزون 10 في ذمة الله 11

نافذة

المدرسة الوطنية للأركان 13-12

الجيش والأمة

مجموعة الامن والتدخل للدرك الوطني 15-14

مصطلحات ومفاهيم

بمب - من الضابط 17-16

مبهر

دور القوات المسلحة في الحفاظ على البيئة 18

صحة

التدخين والأمراض الناجمة عنه 19

ذاكرة عسكرية

مقتل كيلاني ... القصة الكاملة (طقة 2) 21-20

بحوث ودراسات

الثورة في الشؤون العسكرية 23-22

علوم وتكنولوجيا

الوحش الطائرة 25-24

معارك فاصلة

معركة الزلافة 26

- الرياضة 28-27
- بريد القراء 29
- منوعات 30
- رطب وشارات 31

أخبار الجيش

دورية تصدرها الأركان الوطنية كل شهرين



غلاف العدد 13

مدير النشر:

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير:

مقدم عارف

سكرتير التحرير:

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباعة:

رقيبات، أم كلثوم بنت بده

محمودية بنت ارحيل

فاطمة بنت البيبات

المحررون:

رائد سيدي محمد ولد ان

رائد محمد ولد بيكر

نقيب سيدي محمد ولد حديد

المراجعة:

محمد عبد الله ولد لحبيب

التصوير:

- مساعد العيد - رقيب أول، الحسن

البيكاي، محفوظ، ابراهيم، أحمد يوره

التوزيع:

- مساعد أول عمر ولد بودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- رقيب أول أحمد ولد بيرام

- العريف محفوظ ولد الكوري

التصميم والإخراج:

عبد الرحمن ولد الداه (عباد)

abadd11@gmail.com

المنشور:

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثالثة العدد الثالث عشر - يناير، فبراير، 2009



الافتتاحية

الجنرال محمد ولد الشيخ محمد احمد



أيها الضباط وضباط الصف والجنود..

يمنحني حلول السنة الجديدة، أول فرصة للتواصل معكم عبر صفحات مجلتنا "أخبار الجيش"، وهي فرصة أنتهزها لأقدم لكم كل تهانئي وتمنياتي بالسعادة والأمل والنجاح، لكم ولذويكم. وهي أيضا مناسبة مواتية لاستعرض معكم أهم التوجهات التي سأنتهجها في سبيل تحديث مؤسستنا العسكرية من أجل تأمين الوسائل الضرورية للدفاع عن وطننا الغالي. ومع أن جيشنا الوطني قد تكفل دوما ويتميز بمهامه النبيلة في الذود عن حمى الوطن وحماية حوزته الترابية، إلا أن التطور السريع في المناخ الجيوستراتيجي العام، يحتاج إلى مواكبة دائمة، ويتطلب ردودا مناسبة على أنواع التحديات الجديدة. من هذا المنطلق فإنه ينبغي على مؤسستنا العسكرية، أكثر من أي وقت مضى أن تطور كفاءات وحداتها وأفرادها، وترفع مستوى مهنتهم، ليتسنى لها أن تستجيب في الوقت المناسب لكل التهديدات التي قد تمس الأمن والدفاع الوطنيين، وسيكون الفاعل الأساسي في رفع هذا التحدي هو أنتم، منتسبي الجيش الوطني، ولذلك سأجعل العامل البشري من أولويات اهتمامي، وفي هذا الإطار يصبح من الضروري العمل على إحياء قيم الاندفاع والتفاني في العمل، وتنمية روح الوطنية والتضحية.

إن تجاوبكم الفعال وصدق نواياكم وإخلاصكم وخبرتكم، هي العوامل الحاسمة في الرفع من مستوى طموحاتنا والسير بجيشنا على طريق التقدم والحدثة، وبطبيعة الحال يتطلب هذا الدور منح الأولوية لتطوير وتحسين نوعية المصادر البشرية، عن طريق تشجيع العطاء والمردودية في العمل وإقرار مبدأ العقوبة والمكافأة. وبما أن تحقيق هذه الأهداف مرتبط أيضا بالاستخدام المعقلن للوسائل، فعلينا أن نعمل بجد لترشيد الموارد المتوفرة، واستخدامها الاستخدام الأمثل والاستفادة منها على أحسن وجه. ولا يسعني هنا إلا أن أذكركم بالثقة التامة التي يمنحنا إياها مواطنونا، وكذلك الدعم الذي يقدموه لنا، وهو ما يحتم علينا أن نكون على مستوى الآمال المعقودة علينا.

إننا نتمتع بتنوع بشري ثري، ونحمل قيما فاضلة نكرسها لخدمة هذه الأمة، وتمدنا بقاعدة معنوية قوية. وحتى يستمر ذلك يجب أن نعمل في جو من الوحدة والتضامن، وإلينا نحن فقط سيعود الفضل في النجاح أو المسؤولية في الفشل.

إخوتي في السلاح...

إن حسكم الوطني، وإيمانكم بواجبكم وتضحياتكم المستمرة ستمكن لا محالة من جعل تطلعاتنا حقيقة واقعة، في سبيل بناء جيش معتر بانتمائه، قادر على حماية وطنه وتأمين مواطنيه. ولا يمكنني أن أنهي كلمتي هذه، قبل أن أشيد بصفة خاصة بالمدنيين العاملين مع الجيش الوطني، فهم جزء لا يتجزأ من مؤسستنا ويعملون معنا بجد لتحقيق مهامنا. فليتقبلوا هنا كل إمتناننا وتمنياتنا الصادقة لهم ولذويهم بالسعادة والهناء.

وكل عام وأنتم بخير

مجلة "أخبار الجيش"



دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثالثة
العدد الثالث عشر، بتاريخ: يناير، فبراير 2009

مشهد من الاستعدادات لأول احتفال بالاستقلال الوطني



مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية - السنة الثانية
العدد الثالث عشر - بتاريخ يناير - فبراير 2009



دورية نصرها الأركان
الوطنية كل شهرين
يناير - فبراير 2009

أخبار الجيش 13



Akhbar el jei

قائد الأركان الوطنية
يخاطب أفراد الجيش الوطني



ئيس المجلس الأعلى للدولة
يه خطابا إلى الأمة بمناسبة
كري عيد الاستقلال الوطني

القوات المسلحة تظلم ذكرى تأسيسها



ذاكرة عسكرية

مقتل كبلاني..
القصة الكاملة

نافذة

الهدرسة
الوطنية للأركان

الجيش والأمة

مجموعة الأمن والتدخل
للدرك الوطني